كتاب الاكسير

فى

صناعة الكيميا

اخترعه

براكلسوس الحكيم اليونانى

طبع بمطبعة نامية بلكنؤ بامر صاحبها ابى الحسنات الحاج

قطب الدين احمد

طبعه قمر الدين احمد مدير ادارة الطباعة

ربيع الثانى سنه ١٣٤١ هـ دسامبر سنه ١٩٢٢ ع

طبعة اولى

هذا

كتاب المسمى بطب الكيميائي

الذي اخترعه براكلسوس

الحكيم اليوناني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه ومظهر حقه محمد نبيه وآله الطاهرين واولاده المنتجبين وبعد فهذا الكتاب الطب الجديد الكيميائي الذي اخترعه براكلسوس ويشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يوناني اصله خيميا ومعناه التحليل والتركيب وبعض الناس يطلق عليه الصناعة الهرمسية وقال قوم يطلق عليه سر الكهنة واول من اخترعه الهرمس المثلث المصري وعلماء الكهنة وبعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونانيين وصنفوا في ذلك كتبا ورسائل عديدة ثم انتقل الى الاسلاميين والفرنگيين كتبا كثيرة ورسائل والمقصود من ذلك اصلاح المعادن وتغييرها من الفساد الى الصلاح كقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الى ان جاء براكلسوس الجرماني فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من اقسام صناعة الطب وسماه اسباغريا الطبية ومعناه جمع المختلفات وتفريقها وهذا الاسم مختص بصناعة الطب الكيميائي وانا قد سميته كيمياء الطب وقد يطلق الكيميا على الحكمة واسرار الطبيعية لكن هنا المراد من لفظ الكيميا اسباغريا اي الطب الكيميائي وموضوعه الاجسام المعدنية وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايته قسمان فمنها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها من الاشياء [illegible] وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صورة اشرف من الصورة الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان ودفع [illegible] مرضه وغرضنا من هذا العلم هنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فان الغاية القصوى في تكثير معاشه وسعادته بعض الناس نسب الى من يتعاطى صناعة الكيميا قبيحة وبدعة معتقدا انه يزاول بتلك الصناعة قلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الا ذلك وليس الامر كما زعم

هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب لتنقية ولاصلاح التقطيرات والارواح
والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة المرض عنه اما اذا
كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتات والحيوانات وما
لم يعلم هذا لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف نفوذ
الروح في الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم يحتاج اليه الاطباء
ولا تكمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات قائلا انها لا تنفعل عن الطبيعة
وما انفعل عنها ربما اهلك لسميتها ولم يعلم ان بهذه الصناعة يعرف تلطيف اجسامها وتنقيتها من سميتها
فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثرا خاليا عن السمية لكن فعلها في بدن الانسان قوي وقال
الامام ابقراط في كتاب الامراض الحادة ان المرض القوي يحتاج الى الدواء القوي واعلم ان علاقة
صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم قديم لكن براكلسوس اخترع اصولا في صناعة الطب على منوال
اخر واصطلاحات جديدة والفاظا عجيبة زاعما ان هذا العلم هو الذي اخترعه وليس الامر كما زعمه انما
اخترع اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول لصناعة الطب فهو مأخوذ من الحكمة والصناعة
ولا علاقة لصناعة الكيميائية والحاصل ان مضمون ما الفه براكلسوس ماخوذ من الحكمة ومن صناعة
الكيميا وكل من العلمين قديم المقالة الاولى في الجزء النظري من اسباطريا وهو الطب الكيميائي في الامور
الطبيعية ويشتمل على فصول الفصل الاول في الهيولى الاولى والسر الاكبر قال براكلسوس
في كتابه المسمى ذا عنابرا اعلم ان مادة التمام ومبدأ ما يقبل الفساد من الاشياء التي هي له نهاية ومنتهى يعود
اليه عند الفساد وهذا المبدأ هو الهيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس وهو انه يوجد في غير مقيد
ولا مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا متكيف بكيفية من الكيفيات وهذا السر الاكبر الاعظم هو اصل العناصر
وامها ومنه تكون جميع المكونات وصورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضوع
ذاتي لجميع الصور ومنه يحصل بالفصل هو مبدأ الحيوة ومبدأ فعل الطبيعة ومبدأ الكون والفساد والمزاج
من هذا الاصل تأتي الحيوة الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق اقول القول بهيولى الاولى امر قديم ذكره
ارسطاطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل قيل اراد بهيولى الاولى نفس العالم
وهو مذهب افلاطون فيلزم ان النفس ليست محلا للامور بعينها شيء خارج في الصور والاشكال قال افلاطون
في كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم وتامر بالفيض الحيوة
والصور والاشكال وقال في المقالة العاشرة في النواميس نفس العالم مما يتعلق بين العالم تحفظ الصور والاشكال
ومنه الحيوة وقال ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض رطوبة وفي الماء روحا وفي الروح
نفسا فاذا كان كذلك كان لجميع الاشياء نفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول بنفس العالم

مع تصليته في من هيئة برده على افلاطون وقال هرمس في كتاب العقل الى بعض الهامستان في العالم
روح ما سار سار في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحيوته وهو كلي حقيقة له سماء السموات وقال ارسطو في كتاب
الاثولوجيا يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نباتات وحيوانات ومعادن وقال هرمس في كتابه المسمى
بالادوار هو الشيء السفلي كالعلوي والعلوي كالسفلي يعني ان الروح الكلي سار في العالي والسافل و
من جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالمادة الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان فيه ما فيه .

الفصل الثاني في العناصر

اعلم ان الله تعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فانزع عنه العناصر الاربعة
التي منها يتولد جميع المتولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرها الحس وسرها وباطنها خفي عن الحس وهذا
الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد والتغير وهو اصل الصور العنصرية الظاهرة والقابلة للكون والفساد
والتغير فان العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون باللحم والدم بل بالنفس
والروح كما لا يخفى اذا قلنا ان هذه النباتات متولد من الارض فاننا نعني بذلك انه متولد وناشئ من
ذلك الاصل الذي لا يقبل التغير ولكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابي النباتات والشجر وثمرة العنصر المائي
المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي الطلول الذي وثمرة العنصر الناري المطر والثلج قال ميوادريس من اتباع
براكلسوس العناصر هي الاصول الحافظة لانواع الظاهرة وقال فرديليوس العناصر قسمان منها ظاهر ومنها باطن
والاختلاط انما هو والظاهر منهما انما هو في جسم الاسطقس لا نفسه امنه بجسم الاسطقس مركب من الزيبق
والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلاثة واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب
وقال كركنافس العناصر الظاهرة اثنان يابس ورطب اليابس كالارض والرطب كالماء وليس الهواء والنار عنصر
بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول عند جمهور طائفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر
كالجسم والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدأ الحيوة وحفظ بالنوع ومنه تكون الاشياء في العالم والظاهر
من العناصر يقبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها .

الفصل الثالث في الصور والانواع واصول الاشياء

قال براكلسوس في كتابه المسمى بالمياشيرد جميع
ما يقبل الكون والفساد فيه ما به يحفظ نوعه وذلك يتولد الاشياء وتوليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله
ونوعه وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولا بد في التكوين من ثلثة امور الاول الملهم وهو
المحرك والمنضج والجامع والمفرق وسبب النقصان والزيادة والمقدر وتكميل الفعل الطبيعي في مدة معينة محدودة
الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو المؤثر في المعادن والنبات والحيوان .

الثاني الاصل

وهو المادة التي بها تكون الحافظة والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوي الهي وهو
قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو في الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها
في هذا العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالية صافية متشابهة كامدادا الصور والاشكال ومنها اجسا

سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصورة كالعناصر والمولدات اصنافها فان المعدن لا يشابه النبات والمتشابه يختلف فيه فان جسم الباذنجبويه لا يشابه القوة وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسف وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد ولكن نوعها باق وكلما فسد جسم اي جسم اذ غيره تارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال.

الفصل الرابع في الحيوة

الحيوة كمال النوع وتظهر انها لدى اثاره هذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان اما ظهوره للجسم الانسان فظاهر وهو ما قصد منه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحس والتشبه بما يصدر عن النفس النباتية والحيوانية وفي المعدن ما يحفظ به لونه وشكله ولعنه تظهر بها اثار الخاصية به يجذب المغناطيس الحديد ويجوق الزيبق ويجذبه الى الذهب ما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص فهو حي فاذا كان للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه وان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن وغيرها فان الزاج اذا اخرج منه مقدار كثير قد يزيد ويملأ المكان الذي فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد صقلية من السميجان في تلك الارض معدن الذهب يزيد في كل ابعد سنين ستين درهما ويعود الى مقداره الاول وكذا شاهد ايضا في تلك الناحية عروقا نحاسية رمادية اللون ثم بعدما وجد الملاح العروق حين الكشف عنها فاذا هي فضة بيضاء وسبائك معدن بيضاء وكذلك وجدا في بلاد خراسان في الارض عروقا من الرصاص فستروها بالتراب ثم بعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة وفي سليشيا معدن الحديد في عشرة سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول وفي تلك الاراضي وجد الرصاص نحاسيا فلما كشفوا عنها بعد برهة من الزمان وجدوه قد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيرها من الاجسام وقالوا الفاعل الجميع امر واحد انما الاختلاف في المواد القابلة وقيل لكل معدن روح مخصوص هو حافظ لذلك المعدن.

الفصل الخامس في الحرارة

المنبثة والروح في الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلق عليها الروح الحيواني والكبريت الحيواني والبلسان الطبيعي وفي هذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوان وبعد ذهاب هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشائين من الحكماء اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة ليست من العنصريات.

الفصل السادس في الاصول التي تتركب منها الاجسام

في مذهب هذه الطائفة قالوا ان اصل الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية وبالملح ما هو ثابت مختلط ارضي ومن هذه الجواهر الثلثة تتركب جميع الاجسام ولكون الاصول ثلثة صار الفرع وهو المولدات ثلثا المعدن والنبات والحيوان وكذلك ... ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني وزيبق نباتي وزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الدهنية

توجد في المعدن والحيوان والنبات كما في الكبريت المتولد في الجوزة المحترقة وفي عموم الحيوانات فمن الملح العقد
بالنبات ومن الكبريت الحركة والحيوة والنضج ومن الزيبق التسييل وقبول الشكل قالوا ومبدأ جميع الطعوم
من الملح ومبدأ الروايح من الكبريت ومبدأ الالوان من الزيبق قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت
هو النفس والملح هو الجسد وقال كركنافرل الزيبق هو بخار لطيف مطلقة متموجة حارة روحانية التي الحيوة
قابلة للصور والانفعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت حلوة دخانية لزجة جوهرية حارة
تفعل النضج والنمو والزيادة والتغذية والتكون والملح هو جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد .

الفصل السابع في المزاج والتكون

التكون هو تكثر النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع يكثر افراده ويؤثر في الاجسام فيكون
الانواع وقال بقراط [illegible] لا ينعدم شيء من الاشياء ولا يوجد شيء من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولاً
فيما مضى لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فظن ما تفرق انعدم وما تركب حدث بل
وليس الامر الا تركيب وتفريق وامتزاج وتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت
الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف زمان تكونها في الطول والقصر
فبعضها اسرع في التكون وبعضها ابطأ في التكون وفي الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات
والحيوان ومبدأ تكون الحيوان في البلسان الطبيعي والكبريت الحيواني والمومياه الاصلي وهو المسمى بمادة
الحيوة وفي بعض الحيوانات يظهر في زمان معين وهو زمان سفاد تلك الحيوانات واما الانسان فتلك
المادة موجودة فيه في كل زمان وطرق تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة من المني من الابوين
وبعض الحيوانات يكون بالتولد على طريق معفن بالتوالد كالفار ومبدأ تكون النبات جسم كثيف لزج بالنسبة
الى مني الحيوان وهذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو تارة يكون في البذور وتارة
في الاصول وتارة يكون في العروق وتارة يكون في الجميع ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل بحركات
الافلاك والطلوع والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدأ تكون المعدن ليس المني لا غير مما هو مبدأ
النبات بل حافظ النوع فان به النضج وبه يحصل الشكل واللون اما مبدأ التكون في الكرة العليا فالفلكيات
لا تحتاج الى مبدأ التوالد والتكون فانها كاملة لا تقبل التغير ولا الفساد لكن الكواكب يحصل من طلوعها
وغروبها ودورانها [illegible] بعضها شرقي وبعضها غربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما اقتضاه تلك
الكواكب هذه الزايجة لها قوة اخرى غير الكيفيات الاربعة وكذلك يتولد من البخار الدخاني بتأثير
الكواكب فيه ونضجه وتصعده كرة الهواء الامطار والثلوج والطلول وغير ذلك من كائنات الجو وتأثير
الكواكب غير مقصور على ذلك بل له في ذلك العالم اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان اما المزاج
فهو مركب من العناصر يوجب اختلاطها وامتزاجها والحرارة لهذا الامتزاج هو مبدأ الحياة [illegible]

والنوع وهذا التناسب يحصل بقوة هذا المبدأ وعلمه الحاذق الذي لا يختلف في قوعه.

الفصل الثامن في الانواع المتولدة من انواع مختلفة

اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وينمو ويتم ما هو كمال ذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين متقاربين نوع آخر يشابه كل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالسيسبا المتولد بين الكلب والذئب وقد يتولد بين الدجاجة والحجل حيوان لا يقارن كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن الحنطة الزوان ومن الريحان النمام من البزور وهو المسمى بالتولية النضم وقد يتولد بين الاترج وبزر الكتان نطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين على الآخر فتقع المشابهة الغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس من اصل الرصاص كما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات الحيوان فان في ارض اسكوسيا من جانب البحر من بلاد الغلنبرة شجر يتولد فيه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير الاوز وهو كثير في تلك الناحية يصطادونه ويأكل لحمه وفي بلاد قلموق من ارض مستوية من ناحية بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في الارض نبت كهيئة الخروف الصغير ثم ابيض ثم تسري فيه الحيوة واصله من سرته ويرعى من حوله من النبات فاذا اخذ وذبحوه خرج منه دم مائل الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان ثم يطبخ ويؤكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شيء من النبات مات وجف وذهب روحه واهل تلك الناحية يصنعون من جلده قلانسوا يلبسونها في رؤسهم كما تصنع من جلود الضان يسمى بلسان اهل تلك الناحية بوربانج.

الفصل التاسع في تعريف كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية الباطنية

اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل التغير والفساد وهذا مشاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس في الماء الحار فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذه الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما التطير في التفرق فاعلم ان ما لا يصبر على النار يسمى جسما واحدا ثانيا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وحلها وجمعها طائعة فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الارواح المتحللة حجرا كثيفا واما الحل فهو جعل

الاجساد وارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هو الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض
هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسيرة والاجساد كذلك بعضها سهل القبول لمحلول الروحية
وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الاولى
روح حار سماوي ناري متخلخل لا تنفك عند الحرارة والثانية روح هوائي بارد كثيف وبهذين
الروحين يتم تكوين العنصريات ـ

الفصل العاشر في نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان

اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة جامعة لما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم
كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح نفسانية باطنة واصول جميع الموجودات
موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على ما في كل العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات
والحكماء يقسمون العالم الكبير الى ثلثة اقسام عالم العناصر وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العالي وعالم
خارج عن عالم الافلاك نعني به المجردات كالعقول فوقه وكذا الانسان له ثلثة اقسام الراس والقلب
والمعدة ففي المعدة ينهضم الغذاء ويصير كيلوسا ويسري الى جميع الاعضاء وتغتذي به الاعضاء
كل واحد على حسب استعداده كما يعرض في عالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان
في عالم العناصر والقلب مبدأ الحيات لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير فان بالشمس تحيى النبات
والحيوان والمعدن والراس مبدأ الادراكات والحواس مدبر البدن كالارواح التي فوق عالم الافلاك
تدبر العالم وكما في العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء رئيسة
فالدماغ منسوب الى القمر والقلب منسوب الى الشمس والكبد منسوب الى عطارد والرية منسوبة
الى المشتري والمرارة منسوبة الى المريخ والطحال منسوب الى زحل وآلة التناسل منسوبة الى
الزهرة وكما في الفلك حركة وضعية دائمة كذلك في الانسان رياح وقرقرة وجشاء وكما يكون في العالم لا
يكون في الانسان نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض في العالم امطار يعرض في الانسان اسهال وادرار
وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض في الانسان القولنج والسكتة وكما يعرض في العالم قلة الامطار
واليبوسة يعرض في الانسان الدق والذبول وكما يعرض في العالم زيادة الرطوبات لزيادة الامطار
يعرض في الانسان الاستسقاء وكما يعرض في العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان الهم والغم
وكما يعرض في العالم السحاب الظلمة يعرض في عين الانسان الظلمة والماء وكما يكون في العالم
صفاء الجو واعتدال الهواء كذلك يكون في الانسان في حال صحته واعتدال المزاج وكما في الارض معادن
واحجار كذلك في الانسان عظام وكما في العالم انهار واشجار كذلك في الانسان اعصاب وعروق واعضاء
اشجار وعروقها وكما في العالم بحر كذلك في الانسان الجسد بمنزلة البحر وسيلان الدم في العروق

بمنزلة البحر في العالم وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه للعالم الكبير الذي هو اب
ابو الانسان وعند تولد الانسان لمناسبته مع الانواع من الحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان
ما هو عزيز النفس جرئ شجاع كالاسد النمر ومنه ما هو دني النفس جبان كالارنب والضان ومنه ما
هو محب رؤف كالدلفين حتى قيل انه ينقذ الغريق وكذلك قسوس من النبات فانه اذا جف لم يفرق
المرطب الحي وكالبلاب الجاف الميت ومنه ما هو يظهر الصداقة ويخفي العداوة كالة سار ومنه ما يظهر
الميل المحبة في وقت الحاجة فقط كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب في الشتاء ومنه السارق كالفار لص
ومنه شديد العداوة كما في الجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه ما هو يميل الى الزنا كالقرد ومنه ما هو
لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب كاللبوة ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقى كالبلبل ومنه
ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه سمج رث الهيئة كالخنزير ومنه ما هو بخيل كالكلب ومنه ما هو حريص
كالنمل ومنه كثير الكلام كسقاقوني ومنه ما هو قوي الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها
تجتهد ان لا يصيب الضرب راسها ومنه ما هو غافل كالحمام ومنها ما يعلم المستقبلة كالنمل والنحل
ومنه ما هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس والطاوس ومنه
ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر في صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما لا
يحصى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا من الصنائع اخذ من الاوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض
الطيور التي تاكل السمك صناعة حكمة الخفية وكذلك معرفة بعض الادوية فانهم عرفوا المسك ينفع
الجراحة من السباع فانها اذا جرحت عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتئم جراحاتها وكذلك عرفوا منفعة
الرازيانج للعين من الافاعي فانها تعمى في الشتاء بطول مكثها تحت الارض في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت
وجاءت الى نبات الرازيانج ومسحت عينها فيستقر بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف
عرفت منها وكذلك عرفوا منفعة السيساليوس ينفع من السم الذي بابل فانها تاكل الافاعي فاذا اذتها
في جوفها عمدت الى السيساليوس فاكلت منه فيذهب ما بها وكذلك الحمام والجمال اذا اصابهما شئ
سمي عمدا الى حب الغار فاكلا منه فيذهب ما بهما من خلل والماعز يمرض في جفن عينها ورم فتاتي
الى بعض الاشجار الشائكة فتحتك بها فينفجر ورمها ويبرا والخيل اذا زاد دمها وامتلات عروقها احتكت
من ثقل يديها فتفصد عروقها باسنانها فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها.

المقالة الثانية في اساس الطب الكيميائي

علم ان اساس هذا الطب ثلثة اشياء الاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم ذلك
والثاني معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها و
فيها فصول الفصل الاول في تعريف معرفة تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان في الانسان ثلثة قوي

الاول القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح الاصلي وهي الحافظة
للحيوان او المنمية له الثاني القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حيات البدن وهي من الكبريت الاصلي
والثالث القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق
الاصلي المرداني واعلم ان الانسان جسمين جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم و
باقي اجزاء البدن وجسم خفي ظاهر للحس الباطن وفي هذا الجسم تاثير النور الطبيعي الذي هو مبدء النبوات
والالهامات وهو مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر
منهما يكون الانسان انسانا وان شئت سميت الظاهر جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما
وهي الروح وهي كالالة للنفس في ظهور افعالها وايصال الحيوة الى جميع البدن واعلم ان اخلاط البدن
عند هؤلاء ثلثة عناصر وانما الاختلاف في كيفيتها فبعضها فج وبعضها نضيج وبعضها غلب عليه الزيبق
وبعضها غلب عليه الكبريت وبعضها غلب عليه الملح ومن تركيب هذه الثلثة قلة الطبيعة وتجاوزها يعرض
انواع الامراض والحاصل من تركيب هذه الاشياء يقال له عندهم الطرطير منه تكون الامراض المختلفة -

الفصل الثاني في اسباب الامراض وبهذا الفصل يظهر مدارهم واساس مذهبهم

اعلم انه لما كان اصل جميع الاشياء عندهم ثلثة الزيبق والكبريت والملح ناسب ان تكون اصول
الامراض عندهم ثلثة ايضا طبق الاصل انما تنوعت الامراض لعوارض من التركيب والتغيير
والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة بعضها الى بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية لكثرة استعمال
الاغذية والادوية وتقصيرها والاسباب الاخر سماوية مؤثرة في تحريك الامراض وادوار الحميات في زيادة معين
كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما تتركب من هذه الاصول الثلاثة انواع النباتات والحيوانات والمعادن
كذلك يحصل من تركيبها على انها مختلفة انواع الامراض اذا تقرر هذا فاعلم ان الامراض ثلثة كبريتية
وزيبقية وملحية فان الكبريت اذا عرض له حرارة غريبة انتشر بخاره في البدن على ضروب مختلفة مما
يوجب الحميات والامراض الالتهابية وبعض الامراض الجلدية والزيبق اذا عرض له حرارة ما بخرته صعد
في الطبيعة ونزل فيتولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية
صعد الى الاعالي فتولد منه الامراض الدماغية الحارة كفرانيطس ومانيا والصرع وغير ذلك وان عرض
له التكليس فان خالطه الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض العارضة من
الملح فكثيرة لا تكاد ان تعد وتحصى اكثر الامراض التي منه من الملح ويكون ذلك على انحاء اربعة اما
بانحلاله ماء فيعرض منه الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيلانية واما باحتراقه
فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الردية والسرطان والاسكربوط والحكة الافرنجي
وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض من ذلك الثاليل والصلابات والعقد والغدد والخنازير وسقيروس

واما بتبخيرة فيعرض من ذلك العرق المنتن وصنان الابطين وما اشبه ذلك فان كان مع البخار كبريتية ما عرض من ذلك الحمى العرقية.

الفصل الثالث في كيفية عروض الامراض بعض الخلط المسمى عندهم بالطرطير اعلم ان ما يوكل

ويشرب ينهضم في المعدة وبعد هضمه ياخذ مبدأ الحيوة منه ما هو صالح للتغذية وحفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم الى ثلثة زيبقي وكبريت وملح فاعلم ان فعل الطبيعة من طرح البول

الذي يبقى من المسامات الكبريت من الامعاء واعلم ان في كل ما يؤكل ويشرب ريحية وطلية و طيلية ورطوبة لزجة وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم ان المعدة

التي التفريق لاجزاء الغذاء لو تحليله كالة الكيميا فاذا كانت المعدة قوية والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول اذا كانت المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة القوة

اندفع مع الغذاء الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع المنهضم الى الماساريقا ومنها الى الكبد ينهضم هناك هضما ثانيا وتتميز غير الاخر فما كان لونيا قويا كان صالحا للتغذية لجميع الاعضاء

وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان كانت القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة وان كان احد هذه الاعضاء ضعيفا

صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب من زيبقية او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسوس في كتابه المسمى براغناني ان الطرطير يتولد في البدن من

الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا عن اصل النطفة من ابيه وامه وقد يكون سبب تولده نقصان فعل اعضاء الهضم والدفع وما ذكرنا يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوا

هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض اما من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بذهب الحيوة فيتاتى له علاج هذه الامراض الكائنة عن الطرطير الذي كون اعلم ان الطرطير اربعة

انواع كالعناصر الاربعة لان علماءنا مما يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن من النباتات الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب وما يتولد منه من الاسماك والطيور

والاصداف والثالث الطرطير الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن الهواء المستنشق اذا صاحبه بخرة ردية وادخنة كبريتية ومن هذه الابخرة تتولد امراض الوباء والطاعون

والحميات الردية السمية فمن لم يعلم العلاج الكلي له لم يقدر على علاج هذه الامراض انواع الطرطير ظاهرة في القارورة لا تخفى على من حاول من صناعة التحليل التفريق فانه يعلم اي نوع

من الطرطير ظاهر واي اصل عليه غالب من الاصول الثلاثة التي هي الزيبق والكبريت والملح و اتباع جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفراء والسوداء

والبلغم والصفراء والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض كيف يعالج المرض مع ان العلاج
قطع السبب ولما علمت ان فى الطرطير المذكور يوجد ما يشابه الاعضاء من الاغذية وحرارة الانسان
كحرارة الشمس والقمر فى العالم تنضج الغذاء وتميز الصالح للغذائية من غيره وتوصله الى الاعضاء و
هذه الحرارة التى فى الانسان جوهر مجرد مشابه لروح العالم الكبير فاذا كانت الآلات صحيحة
والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد واندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تندفع الى مجاريه و
مصارفه فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل تولد الطرطير الكثير ويعقد
كل سائل بالطبع فى اى موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف صحة الحجة
الامراض الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت الازرق
والمرجان والزاج لها مناسبة للدماغ والذهب واللؤلؤ للقلب والكبريت للرئة وسنقرر فى ذلك مفصلا

المقالة الثالثة فى علامات الامراض والدلائل

وفيها فصول **الفصل الاول فى النبض** اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم منه الاحوال فى ستة
مواضع فى البدن اثنان فى الرجلين احدهما للزحل والثانى للمشترى واثنان فى العنق يمينا وشمالا
احدهما للزهرة والثانى للمريخ واثنان فى الصدغين احدهما للقمر والثانى لعطارد ونبض آخر
فى الطرف الايسر قريب من القلب منسوب الى الشمس من هذه العروق تعرف انواع الامراض
خصوصا امراض الاعضاء الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغى قبل جس العرق ان توضع يد
العليل او رجله فى الماء البارد او يبرد العرق بخرقة مبلولة ثم تجس العرق وتحكم وان كان المرض باردا
توضع الرجل واليد فى الماء الحار ويكمد بشئ حار ثم يجس العرق واعلم ان الامراض لكم هيئة يكون النبض
فيها سريعا فاذا علمت ان المرض حار والنبض ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيوانى فيها آفة تسد نفوذ
الحيوة الى هناك وفى الامراض الباردة يكون النبض بطئ الحركة لكن قوته ليست ضعيفة واذا كانت
قوته ضعيفة علمت ان هناك سدة تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب فى الامراض العظيمة خصوصا
العامة لجميع البدن تفقد احوال النبض فى مواضع متعددة ليتظهر لك جلية الامر وفى الامراض المختصة
بعضو يجب تفقد النبض القريب بذلك العضو فان بذلك يعرف احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع
اليد على العرق عند سكون العليل من الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكر ذلك براكلسوس
فى كتابه المسمى بابوحرين مفصلا۔

الفصل الثانى فى البول علامات البول ملحق بطرق الغذاء وهو اما من خارج وهو ما يكون
من الماكول والمشروب واما من داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاجه اما مركب منهما
والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى اذا خرج والثانى يدل على الامراض وسوء المزاج والمركب

منها يدل على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة ايضا فتكون كبريتية او زيبقية او ملحية
فالرسوب الراسب في اسفل الاناء من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذت القارورة
ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام الدسم الا قليل من خبز جاف ولحم من غير ماء وان كان
المرض حارا والمريض لا يصبر على شرب الماء ليلا فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظه عند رؤية
القارورة وايضا البول منبيا قوتي يدل على الامراض النضج ومنبلوري وهو فضلة لا يدل على شيء
والياقوتي له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او الملح فالرسوب الطافي
يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق يدل على امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المطلق يدل
على امراض تنور البدن كحجاب القلب والرئة والمعدة والكبد والطحال في الاكثر والرسوب الراسب يدل على
امراض اسافل البدن كالكلى والمثانة والظهر والوركين والرجلين ينبغي اذا اردت اخذ القارورة ان تضع
من الزجاج صورة انسان مجوف ويوضع البول فيها ثم توضع الصورة في رمل حار حتى يظهر صعود البول
وحركته وتعلم من صعوده وحركته من اى عضو وعلى اى عضو بدن ثم يره وينظر فيه وفي
الحميات الوبائية والامراض السمية يكون لون البول لون الزنجار او كلون الزنجار اذا كان السمي زيبقيا
صار فوق البول دائرة زنجارية واذا كان السمي زيبقيا يصير الرسوب في اسفل القارورة كالنورة واذا
علمت هذه العلامات والدلائل علمت الاسباب فقدرت على العلاج۔

الفصل الثالث في نوائب الحميات وادوار الامراض وكون بعضها متصلا لا يوم له

اعلم ان الاطباء لم يعلموا السر في ذلك فنسبه بعض الى الاعداد ونسبه
بعض الى الحركات القمرية ونسبه بعض الى القوة الدافعة وانما لم يعلموا بزور المرض اصله المتولد منه
فكما ان للنبات وقتا معينا لخروجه زهره وثمره كذلك للحيوان زمان معين للولادة فكذلك للامراض
بحسب جوهرها النوعية بزور واصول تتولد منها كبزور النبات واصوله فان الامراض المتوارثة
كالقرع والنقرس والبرص والجذام فانها قد تظهر بعد سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين او
ثلثين سنة واما بزور الامراض الحادثة عما يوكل ويشرب فانها سريعة النبات والنمو وعلاجه اسهل
من المتوارث وقد يكون سرعة النبات بحسب الموضع فيه للبزور فاذا كانت في المعدة كان
اسرع ظهورا مما يكون في الكلى مثلا وما في الكبد ايضا اسرع ما في الكلى اذا تشابهت اصول المرض و
بزوره تتابع ظهوره ودوام حصوله اولا فاولا فيدوم لذلك ولا ينقطع واذا لم تتشابه الاصول تفرقت نوبه

الفصل الرابع في العلاج الكلي والمثانة الى بعض المعالجات

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفاء جميع الامراض لانه اشرف الطبيعة من كل
حدة ويعالج به الامراض الحارة والباردة وهو يصفي الدماغ ويقوي الارواح ويدفع السموم ويزيد الفرح

المرطبة والامراض التي لا تقبل العلاج الا في شهر فانها بهذا الحجر تبرأ في يوم واحد والامراض التي
تحتاج الى اثني عشر سنة تبرء في شهر واحد بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ البلسان الطبيعي
ويرد المزاج المنحرف الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت التي لا
تحترق والنوع الكامل والشمس السماء والروح الطبيعي وهو عين الحيوة لكل واحد من المولدات
فهو في كل نوع يكون اقوى بحسب ذلك النوع فهو كالقلب لبدن الانسان فان منه حيوة جميع البدن
بواسطة جميع الشرايين وحركته وحس جميع الاعضاء بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضاء بواسطة
الكبد والعروق فيتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا
الجوهر الخامس الشريف العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة
لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب واعلم ان الجوهر الخامس يوجد في كل مركب لكنه في هذا الحجر
اتم واكمل واطهر واشرف فهو يوجد في اللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت بانواعه والفضة والذهب و
جميع النباتات والحيوان وفي العسل والشراب والحنطة ولا يوجد الا من طريق الكيميا والمالك
لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر على ان يجعل الشجرة التي يؤتى ثمرها في
السنة مرة بحيث يؤتى بمرات متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء والشتاء صيفا ويقدر
على ان يخرج من الفاسد صالحا ويقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من المرجان او يكمل المعادن الناقصة
ويوصلها الى المرتبة الذهبية ويصنع الياقوت ويقدر على تكثير القليل ويقدر على علاج الامراض
ويقدر على ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح الارض والسماء فيصل الى محيط العالم ومن كنوز البر
وعمق البحار ويقدر ان يرى جميع ما في العالم من مرآت هذا الحجر والحكيم القديم الازلي له المنة على
الهام هذا النوع الانسان الى معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفته هذه الصناعة يكون
الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية البانسوفيا اي الحكمة الكلية ـ

الفصل الخامس في معرفة خواص الاشياء من اشكالها والوانها و طعومها وقوامها وغلظتها ورقتها ومحلها المتولدة فيه وروائحها

واعلم ان من عرف الحجر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره والا من لم يصل هذه المرتبة
فيحتاج الى معرفة ذلك ليتأتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء
واودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها من اشكالها واحوالها المذكورة ـ

الفصل السادس في الادوية المنسوبة الى الكواكب

اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل شوكية رمادية اللون او اسود وطعمها عفص ورائحتها
كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمتكونة في ساعات زحل واستقامته

وشر فتكون نافعة للطحال والمتكونة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية ضارة
بالابدان ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والبنج والشوكران وخانق النمر و
جوز ماثل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا واسقولوقندريون والسرو والابهل والسنا والكبر والبسفايج
وعصا الراعي والخلاف والبنجنكشت والقطف والساج والكرفس الاسود والادوية المنسوبة الى
المشتري فهي الادوية الدهنية وطعمها ورائحتها طيبة وزهرها احمر واسمانجوني ومستطيل
وتنبت في مواضع دهنية وهي تنفع الكبد وتصفي الدم وتلحم الجرح ومنها البلسان والقرنفل البستاني
ودهنه والريباس والانبرباريس والسوسن والقنطوريون والورد والشاهترج والبوسيرا والكمادريوس
واللون وفوة الصباغين والراوند والمرجان والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة
وتكون خشنة وشوكية والاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة والشوك
والعليق والعوسج والشبرم والتيوعات والادوية المنسوبة الى الشمس هو ما يكون طعمه طيبا ورائحته
لذيذة اصفر ورقه وما يكون في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح
والقلب البصر وذلك كالزعفران والاترج والنارنج والراسن والباذرنجبويه واكليل الجبل و
الهيوفاريقون وحب الغار والشراب والادوية المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها
ابيض وورقها لينا ومن ذلك خصية الثعلب والسوسن الابيض والسرخس والورد الابيض والنيلوفر
والتين والبصل والادوية المنسوبة الى عطارد تكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع رطبة ما
يكون معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية النافعة للانسان من ذلك
حشيشة الزجاج والبابونج والحندقوقا والاقحوان والصعتر البري والجوز والادوية المحللة للرياح
المفتحة للسدد والادوية المنسوبة الى القمر يكون ورقها لينا غليظا كثير المائية وتنبت في الاماكن
الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس والتفاح والخشخاش والغافث
والقطر والكماة وعدس الماء والثوم والبصل والكراث وكل ما ينبت في المياه وقربها والادوية
المنسوبة الى الدم ومنها القرنفل البستاني والورد والغافث وانيا وانا غالس وفوة الصبغ والسنجار
والشاطريون فهذه الادوية تصفي الدم وتنوره وتعين على توليده مثال ذلك القرنفل البستاني
والورد والبنفسج وعرق السوس والانا غالس والشاطريون تزيد في الدم وتقويه ولسان الثور
والشاهترج تصفي الدم وتنقيه وفوة الصبغ تدر الدم الزائد وتعين على ضعف الحمل والشمع
والصندل الاحمر والطين الارمني ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك سيلانه والادوية المنسوبة
الى الصفراء فمنها الراوند والهليلج الاصفر وزهرها الخيري والزعفران والكمافيطوس الخلال بينا
والحماض والاترج وهي تنفع جميع الامراض الصفراوية كالغب والجرب والحكة واليرقان والادوية

المنسوبة الى السوداء والادوية التى لونها اسود وطعمها عفص كالبسفايج والخربق الاسود والسنا د
الاسارون والسخس والطرفا والاس البرى فالخربق الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها
والسنا والمكى يخرج ما احترق عن الصفراء ويحلل الرياح والبسفايج يبدل السوداء وينضجها ولاسا
ينفع حمى الربع والسخس ينزيل اثار السوداء عن الجلد كذلك القاشرا الادوية المنسوبة الى البلغم
هى التى تحت شعاع القمر كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والجلوب والقطف ومنها ما يخرج البلغم
منها ما يعدل الصفراء والادوية المنسوبة للدماغ كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا
والعنبر واللؤلؤ والمرجان والزمرد والياقوت الازرق والفضة ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف
الرطوبات ويقوى العضو وقالوا كل ماله راس ينفع الراس كالفاوانيا فانها تجمع جميع امراض الراس وكذ
الخشخاش ونوع النيلوفر لامراض الدماغ الحارة والادوية التى تشابه الشعر تنفع الشعر ومن ذلك البرسياوشان
والقيصوم والاشنة والبوصير والادوية المختصة بالعين هى المنسوبة الى الشمس الادوية المشرقة ومنها
الراسن والهيوفاريقون والاذريون والزعفران والخلاف وبنا والاذرجيا وزهر الاخلا اسود والذهب والياقوت
الازرق والبابونج والادوية المختصة بالاذن ومنها اذن الفار بخور مريم ودرقة والادوية المختصة بالاسنان
ومنها اصل الزجس والبنج والسن وقشر حب الصنوبر والادوية المختصة بالرئة منها حشيشة الرئة واسقابيو
والبرصير والارنقا والخطمى والفراسيون فانها تنفع جميع علل الرئة والادوية المختصة بالقلب ما ينسب
الى الشمس من ذلك جوز بوا والاترج والبلاذر والاسرة والزعفران والهيوفاريقون والراسن والمقل
والمرهات والذهب والبادرنجبويه والنارنج والسفرجل والبسباسه فهذه تنفع امراض القلب منفعة
ظاهرة والادوية المنسوبة الى الكبد فهو ما يكون عن المشترى والمريخ معا كالقرنفل البستانى ولسان الثور
والصبر عرق السوس والهليون ودقة الصبغ والزبيب والادوية المختصة بالمرارة الاغريموفا والكمافيطوس
والمل وبل والقنطريون الصغير والكبير والادوية الطحالية هى ما هو منسوب الى زحل كالخربق الاسود
والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون والاسقلوقندريون والبرسيا وشان واللازورد والحجر الارمنى
والطرخون والادوية المنسوبة الى المعدة الزنجبيل والجوز بوا والكرويا والكمون والباليوس الجرى والنجل
والاسقيل ولوف الحية والادوية المنسوبة الى الكلية هى ما يتولد من اشتراك القمر والزهرة ومنها
الشاطريون وخصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمنين واللوبيا والجوز بوا والادوية المنسوبة الى
الانثيين الزجس والبلبوس وخصية الثعلب الزنبق والنيلوفر والحسك والادوية المنسوبة الى المثانة
وهى ما يتولد بمشاركة القمر لزحل ومنها الكاكنج وورق السنا ولحية التيس وحب اللفت وحجر اليهود وحجر
الاسفنج والطرغيون والادوية المناسبة الى الرحم الزراوندين والمرها لحلتيت والسوس الابيض
والاسارون وحجر الكمكت والبادرنجبويه والقاشرا والادوية المناسبة للرحم هى البلادرو القليوس

والكرشنة والقاشر او الاشنة والكشوث والعليق وفي الادوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب ولسان
العصفور وفي الادوية المناسبة للمفاصل السورنجان والبوزيدان والخروع والحرمل فان هذه الادوية تنفع
النقرس والرعشة وفي الادوية المناسبة للذي اخس كالبادروج وكاربنادونتي والقرصعنة والعرعر وهذه الادوية
تسكن الذي اخس تنفع ذات الجنب وفي الادوية المناسبة للاورام والبخور والسلعة هي الادوية المستاصلة
للاصول كبخور مريم والخلنجان والصنوبر الصغير ولوف الحية والاشراس والسكبينج والغاريقون والثوم والبصل
المناسبة للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع هوفاريقون والبيتونكا والجاوشير على الجمال
والغافث وجميع الادوية الذهبية واللزجة والصمغية تنفع الجراحات والقروح كالخطمي واكليل الشمس لذي
والصبر المر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي والانزروت وامثالها والادوية التي في اوراقها
نقط او خشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالاسقابيون والجاوشير والبسفايج وفاشقلوقندريون
والادهن والادوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فانه
تنفع من نهش الافاعي وكذلك شوك الجمال ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب تنفع من
لان عود البرنطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدارصيني ولوف الحية الكبير والزراوند الكبير
وجملة ما ذكر عرف خاصة ببعض الدلائل الظاهرة وقد يستدل بالاحوال الباطنة على خاصيته خصوصا فيه من
الملح والزيبق والكبريت لجميع الطعوم من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن تدبر في
هذه الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسب بينهما ويحكم بما يناسب
خصوصا اذا انضم الى ذلك تجربة.

المقالة الرابعة في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها على طرق يفهم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وان التهم فيه
لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته وغلظه وتلزق اجزائه وبعضها لا يخلو عن
سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد مطلقا لا يمكن خلوه عن مثل هذه
الاشياء كما تقرر في الحكميات ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع
وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة وفي هذه المقالة مقدمتان واثنا عشر فصلا.

المقدمة الاولى في معرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات النار اربعة الاولى غاية الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها باليد والثانية حرارة اشد
منها بقليل بحيث تنفر عنها اليد الا مسا والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها ولكل احد من
هذه الدرجات عرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا وتفرق ثالثا وتعفن
رابعا وبعضهم مثل لذلك فللدرجة الاولى من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد والثالثة

بالزمل او برادة الحديد والرابعة بالنار بنفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى واستعمال
هذه الدرجات بحسب المادة فان النبات يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى
الدرجة الثالثة والرابعة في كل عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير يسخن اولا ثم يغلي ثم يتدخن و
يحترق ثم يكب النار حتى يصير لونه لون النار ثم نقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير واسطة
الدوا ناء ومنها ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار جهده ومنها ما يكون تدبيره بان تعلوه النار كنار الجاجات
ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام المارية ومنها الحمام البخارية هذا هو المشهور
ولهم ايضا اشياء اخر لا نحتاج الى ذكرها هاهنا ولا يخفى على من له دراية في هذه الصناعة ولهذه الاعمال
الات مخصوصة كانواع الانابيق والقرعات والافلاطوني ونصف القرعة للتقطير والبوادق والمغرفات
والغياشات للاذابة والحل والحرق والتكليس۔

المقدمة الثانية

جميع الاعمال يكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق اما بالحل او بالسحق
او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتخمير او بالطبخ او بالنقع او بالتصفية او بالطبخ
الطبيعي كما لو وضع في بطن الفرس لا للتعفين او بالتقطير وبالتصعيد والجمع والتجميد اما بالعقد
واما بالتعفين والتكميل والحفظ ويدخل في ذلك التربية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها
لا بد لمن يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد۔

الفصل الاول في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه ليسهل امتزاجه بغيره

واعلم ان المعدنيات تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتهبيتها ظهرت قوتها ومن الادوية
ما لا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والراوند فانهما اذا سحقا بالغا لم يبق من قوتهما الا القليل ويجب
ان يبالغ في سحق ادوية المراهم والضمادات الخارجية ولا يبالغ في سحق ادوية الحبوب ليطول بقائها
في المعدة والهاون المتخذ من الرصاص تسحق فيه الافاوية وكل ما ليس له حامض وما ليس فيه دهنية
والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع آخر وهو سحق
الصلاية بالفهر وبهذا السحق الاحجار الجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه البرد بالمبرد يحتاج اليه
البرياني والكيمياوي لبرد المعادن المنطرقة وبرد الاخشاب العسرة السحق۔

الفصل الثاني في الحل الحل تسييل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزاء الحيوان فمنه ما
يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشموع والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض المايعات كالصموغ
بالماء والخل والمعدنيات بالماء الحار والماء الرزين والخل الحاد والمقطر منه والغاية المطلوبة من

الحل تنقية المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهواء وانما يكون ذلك بالاملاح او فى ما فيه ملحية ويدخل فى ذلك الحل الشب والبارق والطرطير والزاج وبهذه الطريق ينحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله من الحجارة وغيرها ويوضع على صفيحة زجاج او صلابة رخام واسعة ينبسط عليها المسحوق ويحاط حولها بشمع او بمصطكى يمنع سيلان ما ينحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفيحة قليلا الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء ويجعل فى مغارة باردة او بئر عميق وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما ينحل فى يوم ومنه فى يومين ومنه بعد اسبوع و شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطرت عليه قطرة من الخل والماء فانه يسرع اليها الحل وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطرطير -

الفصل الثالث فى الحرق والقلى اعلم ان المطلوب من القلى تحليل رطوبة العلكى كالزاج ونحوه لتنحل منه الرطوبة المسهلة ويبقى الارضية القابضة ويحتاج اليه ايضا فى اعمال الطب ويكون ذلك بالقلى على طابق من حديد واما الحرق فهو تكليس الاشياء وجعلها رمادا كما يفعل بقرون الايل و الطرطير وغير ذلك وهذا الاسم بالبرايا فى ايضا وهو يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشىء وحده او مع شىء اخر معين على حرقه واما التكليس فانما يكون فى المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتسب بالنار حدة والمراد ههنا النار التى بالقوة او بالفعل اما النار التى بالفعل فهى ظاهرة كما يعمل الحس بالنار واما النار التى بالقوة فهو التكليس بالمياه الحارة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء يحترق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شىء اخر يعين على الحرق وسيأتى ذلك مفصلا اما الذهب فتكليسه ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من الانتيمون وستة اجزاء من الزيبق وجزان من الكبريت و يخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسا وقد يكلس من غير الانتيمون واما تكليس الفضة فهو بان تصفح صفائح رقيقة ويوخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق ويذر على الصفائح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق ويبقى الفضة كالرماد تنتجر واما التكليس الحديد فان يوخذ برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق فى مغرفة ويحرك حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يحل البرادة والكبريت متساويين بخل فى الزجاج ويتركها اياما ثم يطير عنها الخل فيخرج مكلسا والاسرب يحرق بالكبريت كالحديد والقلعى يحرق ايضا على هذا المنوال اما الانتيمون فبعض الناس يسحقه بمثله من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود في البوط وبعد الحرق يوضع فى اناء ويغلى حتى ينحل الباقى من البارود فى الماء ويغسل ويعقد هذه الطائفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران المعدنى وبعض الناس يسحق الانتيمون بمثله

من السائل بورقيلا ويغلى فى لعقيم مثل الحل ليرته فيكون اجود ذلك واما النطرون فيوضع فى اناء من خزف ويوضع فى القرت الذى يحرق فيه الآجر حتى يبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا وكلما كثر كان اجود واما الاحجار المعدنيات فتسحق مع نصفها من الكبريت ويحرق فى بوطقة مدهونة من الحديد.

الفصل الرابع فى الحرق الذى يكون بالنار التى بالقوة

اعلم ان هذا الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وسيما الزيبق المكلس بالماء الحامض ويسمى ماء الحياة وهذه المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق وماء الزيبق وماء الملح وماء الزاج وماء الخل وماء الكبريت المقطر فاعلم ان المياه التى تحل الفضة لا تحل الذهب والتى تحل الذهب لا تحل الفضة والخل المقطر يقطر بالقرعة والانبيق بالحرارة الخادة فى الحمام اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فرمى بها ثم يصعد ويقطر بها فيه الفائدة وكلما كثر التقطير كان انقاطرا اقوى فبعض الناس يضم الى الخل الزاج او النطرون لكل رطل من الخل درهم او درهمان ويقطره ويسمى حينئذ خل الاس ونوع اخر يقطر مع صمغ البطم لكل ارطال ثلاثة من الخل رطلان من صمغ البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما ماء الملح وماء البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين المجفف ويقطر فى الافلاطوني وهذان يحلان جميع المعدنيات واما الماء الفاروق فيه كتب الحكماء شتى واما المستعمل الآن بين الناس فمقطر من الشب والبارود اجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق ونوع مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر الانتيمون والمستعمل فى كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان توخذ الادوية المذكورة ويوضع فى القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المجفف ويوضع على النار بعد قطع الوحل ويترك فيه شئ جزء صغير لخروج بعض البخار لئلا تنكسر ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما ماء الزيبق فهو ماء الزيبق فهو اذا ارسل القى فى ماء الفاروق نوشادر او قطرات الخارج منه الزيبق واما كيفية التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يوخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب حله او من مكلسه ما شئت ويوضع فى قنينة وينم بالماء الحار بقدر اربع اصابع عرضا ويوضع على رماد حار او فى حمام يابس فانه يكون اسرع عملا فان انحل فبها وان تميز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول فى اسفل القنينة او يوضع عليه شئ من الماء المالح الحار فانه يتميز ايضا واما ملح الحديد وزعفرانه فبان تغمس صفائح الحديد فى ماء الكبريت فيوضع فى مكان رطب اياما

ثم يكشط ما يعلوه الصفائح ويرفع ويكرر كذلك حتى يرتفع ما يشبه فهو زعفران الحديد ومنهم من يصنعه بطريق
آخر وهو ان يدخل لكل جزء من الحديد ثمانية من الزيبق ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب ان
لا يكون الزيبق اقل من اربعة ولا اكثر من ثمانية ويعمل زعفران الحديد وسكر الاسرب بان تعلق صفائح الحديد
وصفائح الاسرب على ابخرة الخل الحامض بنار لينة متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الابخرة اللطيفة
الى الصفائح المذكورة فيعلو الحديد زعفران والاسرب سكر فيكشط عن الصفائح خصوصا الاسرب

الفصل الخامس في التعفين والتخمير

التعفين عند هؤلاء الطائفة تطبيخ طبيعي ويقال له عند قوم التخمير
ومنهم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء منحلا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك العمل للتفريق سمي ذلك
العمل تعفينا وان كان للتقطير سمي تخميرا وهو اقل مرتبة من التعفين لان المراد هنا تقطير الانحلال الاول
فالواجب تقديم التعفين وقال طائفة بعدم التخمير والتعفين قائلين ان بالتعفين تذهب قوى ذلك الشيء
وتضعف والواجب هو الفرق بين التعفين الطبيعي والتعفين الصناعي انه لا بد في كل منهما من حرارة
خارجة غريبة فان في التعفين الطبيعي يبلغ الى غايته كما ان في التعفين الصناعي انما هو بقصد الحل التفريق وتحصيل
الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة واستنباطها باخراجها من القوة الى الفعل
باعانة الحرارة الخارجة الغريبة كما يفعل الخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين او تخمير عسير وكيفية
التعفين والتخمير لا يخفى اذ الاصل في التخمير الحرارة وهي الحرارة الخارجة وهي مختلفة في القوة والضعف واللين
والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك هنا حمام مارية والحمام البخاري والمتقدمين على هذه الصفة
عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم القدر مصفاة ويوضع فيها تبن او حشيش ثم
توضع القنينة التي فيها الدواء الذي يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق القدر غطاء ويمنع نفوذ
البخار الى خارج ثم يوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القنينة وقد يكون في التعفين والتخمير بدفن
القنينة في زبل الخيل وهو يصنع على انحاء شتى واولى طريقه ان يحفر بئر ثم يوضع في اسفله زبل الخيل
بقدر سمك اربع اصابع من الزبل ثم يوضع قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع اصابع من الزبل ثم اصبعين
من الجير الحي حتى تمتلى نصف المحفور ثم يوضع القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى تمتلى البئر
تمامه ثم يرش عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل اسبوع وقد يوضع عوض الزبل
نخالة الشعير ويجب ان يحكم ويشد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان لذلك
طين المسمى خاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قبل جفافه نخالة
ويوضع في السحوق ان ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه احكم واجود واما مدة التعفين فمختلفة بحسب استعداد
المتعفن فاذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلثة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالادوية يحتاج
الى مدة اسبوعين او ثلثة۔

الفصل السادس في الغسل الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ههنا ما لا يحتاج اليها وكان في وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او بمياه مدبرة او بمياه حارة وستعرف ذلك فيما سيأتي مثلا اذا اردنا غسل الزيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد او الجبن بعد غسله مرارا بذلك الماء يغسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع في تنينة ويوضع عليه ملح او شراب بحيث يعلوه قدر عرض اربع اصابع فاذا تغير لون العرق واسود صب عنه ووضع عليه غيره ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل تم غسل الزيبق

الفصل السابع في النقع والطبخ اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استحالة حصول اللطيف من الكثيف وقال الحكيم جابر يكون لكل دواء مدة من الذوبان والطبخ وقد يحتاج في الادوية الصلبة القاسية والجواهر الى النقع او الى ان يطبخ كذلك الادوية اليابسة كالاثمار والنباتات الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك ـ

الفصل الثامن في التصفية والتصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك اما بان يطبخ ويرش بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فيرتفع الاجسام الغريبة الخفية الى سطح المطبوخ العالي فترفع بالمصفاة وتذهب الاجسام الثقيلة الى اسفل فتصفى بالخرق او بحجر العلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج اللعاب كلعاب بزر قطونا وحب السفرجل ونحو ذلك وقد يكون التنقية بالمنخل كما يستخرج غسل الغبار بالمنخل ـ

الفصل التاسع في التقطير هذا الباب هو اوسع ابواب صناعة الكيميا واكثرها عملا واستعمالا حتى قيل الكيميا التقطير والتقطير هو صعود بخار عن رطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا اصابه البرودة انعكس هابطا سائلا قاطرا وقال ليباتيبوس التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن ثقل بحرارة النار ثم رجوعه وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما يقبل التفريق وما يقبل التفريق على ضربين منه ما يسرع اليه التفريق بسبب كثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يبطئ تقطيره اما لليبوسة او لقلة الهوائية او لانه بالقوة الى مكان قريب حتى يصير لطيفا وبحسب ذلك يضر الات التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل ويقال له التكليس وقد يكون الى جانب والنار للتقطير ثلث مراتب الاولى مباشرة النار بنفسها والثانية على رماد او رمل وهي لتقطير اليبوسة وقد يكون مع وضع الآلة في الماء الحار ويقال لتقطير الرطوبة واما التقطير بالنار بنفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار بنفسها او بواسطة وضعها في اناء آخر على النار وهو ان يؤخذ وتطين بطين الحكمة وتوضع حلقة من الحديد لها ارجل ثلثة ثم يثبت الارجل بالطين ويبقى في كل موضع منفذ للهيب النار ولكن استعمالنا هذه الطريقة من التقطير اذا اريد استخراج المياه الحارة كالفاروق والمعتق وماء الزيبق وقد يخرج هذه المياه بمائل لرقبة وقد تقطر مياه الحشائش الرطبة بالقرعة والانبيق المشهور كونه على العادة المتعارفة بين الناس والثاني من الالات الالة لتقطير الحمام اليابس فيكون بعض الحشائش لسهولة التقطير والصعود ونوع من التقطير لليبوسة وضع الآلة على الرماد

او الرمل او برادة الحديد في حرارة النار بحسب استعداد المقطر للصعود قوة وضعفا والآلات التي تقطر بها الرطوبة
بحمام ماء او بحمام الرطوبة فوق لتقطيرها الى جانب يقال له تقطير المائل ويكون لتقطير الاشياء اليابسة الثقيلة
والآلة التي تستعمل هي انضف لها عنه وما يل له قرعة والآلة المسماة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار نفسها
او يوضع آلة على برادة الحديد او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول الى اسفل هو التنكيس ويكون فيما
لا يمكن صعوده لنهوض الادهان ويكون مباشرة النار نفسها او يوضع على الرماد او غيرها وبعض الاشياء
يكرر تقطيرها مرات لتذهب عنه الاجزاء الغريبة المائية او يفارق الدهن من الماء وصفة طين الحكمة المستعمل
في شد وصل هذه الآلات وتطيينها لتصبر على حر النار توخذ من الطين الاحمر الحر عشرة اجزاء ومن الرماد
المنخول جزءان ومن زبل الفرس ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزء ومن شعر الماعز جزءان ويعجن
الجميع بماء الصابون صفة طين آخر يوخذ من خبث الحديد واجر مسحوق وطين جزء وبيلون ونورة جيدة
يعجن الجميع ببياض البيض طين آخر توخذ طين حر اثنا عشر جزء او يوخذ اجر مسحوق وزجاج مسحوق من
كل واحد اربعة اجزاء وبيلون جزء ويعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بقدر الكفاية وقد يضاف اليه
زفت وشحم وشمع بقدر الكفاية لئلا يتفتت -

الفصل العاشر في التصعيد التصعيد تقطير يابس كما ان التقطير تصعيد رطب قال الحكماء التصعيد
تقطير شئ يابس قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي وتغير صورة المصعد كتساب حدة
كما يكون في الزيبق واما آلة التصعيد فتكون في الطول والقصر بحسب تحمل المصعد وتغيره فتطول في سهل
الصعود وتقصر في عسيره ولان نار التصعيد قوية لا يصلح الزجاج عليها ولتكن من غير الزجاج كالفخار والنحاس
وبعض الادوية قد تصعد بجملتها الغلبة الارضية على اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك تحتاج
الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل في حكم التصعيد وكانه تصعيد الى اسفل ان تحل الشئ بالمياه
الحارة حتى يغيب بها او بالارواح اللطيفة او بقاطر الخل كما يحل المرجان واللؤلؤ وبعد الحل يقطر عليها
دهن الطرطير فان المحلول يفارق الماء راسبا في اسفل الاناء مكلسا ومثلها الطرطير يفعل هذا الفعل
الا في الزيبق فانه اذا وضع على الماء الذي يكلس فيه الزيبق او نحل به جعل الزيبق حيا كالاول فلذلك ان
دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة في جرائ اصلا لان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا ويبعد
عن صورته غاية البعد -

الفصل الحادي عشر في العقد العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء رطوبة
السيالة كما يعقد الملح المحلول على النار والزيبق والطرطير ثم يوضع في محلول هذه الاشياء بعد طبخها
بالنار المعتدلة قطع من الخشب كالمرار والتجميد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد يجفف الاشياء بالنار
القوية بافناء رطوبتها وقد يجفف تجفيفا معتدلا لا يبقى فيها رطوبتها كما يفعل بالرب -

الفصل الثاني عشر في الحفظ والتربية الحفظ يكون بوضع الزهور والافاوية في العسل او السكر فيحفظ قوتها وطعمها والتربية تكون اما بالكسر حلقة الدواء لتربية الادهان [illegible] ملبن الاتون تربية النصب بماء [illegible] او بعض الورد وما التربية زيادة قوته وحدته [illegible] كتربية الصبر بالافاوية

المقالة الخامسة في العمليات بقول جزئي ويشتمل على فصول

الفصل الاول في تقطير المياه والادهان وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما مائي او دهني فالمائي اما ماء خالص او ماء حاد لطيف والدهني جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء بين النار والماء وتفريق بحسب الغالب فيقول لما غلب عليه المائية او لما غلب عليه الدهنية دهن فالمقطر تارة ماء الباقلاء وتارة دهن الباقلاء وماء الشراب ودهن الشراب اعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنبات والحيوان توجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والارض واعلم ان انفصال الدهن عن الماء سهل [illegible] فانفصال الارض عن الماء تام عسير يحتاج الى تكرار التقطير وقد جربنا مرة [illegible] من تقطير الشراب [illegible] الرطل بضعف درهم مثقالا ودهن الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة واما في المعدنيات فالارض والدهن والماء [illegible] لغلبة الاجزاء الدهنية عليه [illegible] ذلك مفصلا انشاء الله تعالى .

الفصل الثاني في استخراج المياه اعلم ان اكثر المياه يستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية او بالقرعة والانبيق المشهورتين وكلما كان الزهور والورق في الماء المقطر [illegible] كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج والسوسن والغافانيا والياسمين وغير ذلك فاما تقطير الحشائش فهو ان يؤخذ من الحشيش ما شئت فيقطع صغارا ويوضع في الماء الحار ليلا ونهارا في مكان حار [illegible] مدة التخمير [illegible] للافاوية الازهار الحادة القوية الرائحة فاما الازهار الحارة فيكفيها لذلك يوم وليلة ويوضع في الحشائش اليابسة والافاوية عند النفخ والتخمير قليل من الخمير او من النطرون او الملح واما استخراج الارواح فهو ان تاخذ ذلك الماء المقطر فتقطره مرة [illegible] يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالالة المسماة بانبيق الحية مثال ذلك في استخراج روح الورد [illegible] من الورد ما شئت ويجب ان لا تاخذه عقيب المطر لان لا يكون مبلولا بالماء [illegible] ويوضع في اناء زجاج ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر [illegible] حتى يظهر منه رائحة كرائحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية او بالقرعة و [illegible] القاطر على [illegible] من لون الخمر ويقطر ايضا [illegible] القاطر ايضا على [illegible] من الورد [illegible] ويفعل ذلك حتى لا يبقى [illegible] الورد [illegible] ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير المحلول بالماء الحار ويوضع فوق الثقل الباقي من التقطيرات المتعددة ويقطر ايضا ثم يؤخذ القاطر ويقطر بالقرعة العنق ضيقة بنار خفيفة فالخارج منه اول [illegible] يشتعل بالنار [illegible] الاكثر [illegible] التقطير حتى يشتعل عند ملاقاة النار يخرج من كل اثني عشر جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش [illegible]

الفصل الثالث في استخراج روح الافسنتين يوخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في ماء حار في مكان حار حتى يتخمر ثم يقطر بالمثانة ثم يعزل الدهن عن الماء بان يوخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال وامنافع دهن الافسنتين هذا الروح ينفع من جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا جيدا.

الفصل الرابع في استخراج روح كاردونياديتي النافع للحميات الردية والوباء يوخذ كاردونياديتي رطب ما شئت ويوضع في اناء من زجاج ويوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك اياما حتى يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يستخرج الروح.

الفصل الخامس في استخراج روح الشراب مع الطرطير المقوي للسن يؤخذ من الكل رطلين من الشراب ثلاث اوقية من الطرطير الابيض ناعما ويخلط مع الجميع نشارة الخشب يقطر بحمام مارية ومرات تكرر تقطيره مع الطرطير يكون اقوى ويكرر حتى يبلغ المنتهى.

الفصل السادس في استخراج ارواح البزور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه هو كما هو كذلك في الحشائش لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقية من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا مرارا حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال استخراج روح الانيسون وحب [illegible] والكمون و[illegible] وامثالها.

الفصل السابع في استخراج المياه من الافاوية الطريق المشهور في ذلك مثلا يوخذ من الدارصيني ما شئت وينقع في جزئين من صاع من الشراب وجزء من الماء ويقطر طريق آخر يؤخذ من الدارصيني رطل ومن الشراب اوقية وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد بضعة عشر يوما ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا اخذ مع الطرطير لكل رطل من الدارصيني اوقية من الطرطير تزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين التقطير قالوا اذا زيد مقدار الطرطير وزيد مدة التخمير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء فاعلم وعلى هذا المنوال تستخرج دهن الاخشاب الراحها كالفائق والزنبق.

الفصل الثامن في استخراج روح صمغ البطم ودهنه يوخذ من الصمغ البطم رطلان يوضع في قرعة ويغمر بثلاثة امثاله من الماء ويوضع فيه قبضتان من ملح العيون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم يشتد النار فيخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المصطكي وامثالها

الفصل التاسع في استخراج روح قرن الايل النافع للامراض الردية يوخذ من قرن الايل ما شئت ويدق بالمبرد وينقع بالشراب مدة ويقطر اذا كرر تجذب الروح كما علمت.

الفصل العاشر في استخراج ماء العسل وروح العسل يؤخذ من العسل رطل ثلاث

اواق من الملح وبعضهم يوضع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار هادئة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت ـ

الفصل الحادي عشر في استخراج ارواح المعدنيات يستخرج روح الملح بان يوخذ من الملح ما شئت ويحل بالماء ويعقد مرارا ثم يحل في مكان رطب مبلول بقليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طين القلقطار ويعجن بالملح المحلول ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس يأخذون من طين الارمني ثلثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر في مائل الرقبة وبعض الناس يعيد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطره فيكون اقوى فعلا ـ

الفصل الثاني عشر في استخراج روح الملح المعدنية النافعة لمنع العفونة يوخذ من الملح ما شئت مع مثله من [illegible] الشراب ويقطر بنار تدريجا حتى يبلغ المرتبة الاشتعال بالنار ـ

الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح المركب يوخذ من الملح القلي والبارود والصافي اجزاء سواء ما شئت ويخلط بقدر الجميع ثلث مرات طين ارمني ويقطر بمائل الرقبة والقاطر يقطر [illegible] المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ الشربة من ذلك اربع نقاط وخمسة في الحميات [illegible] والسنة [illegible] ـ

الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج يوخذ من الزاج ما شئت يحرق حتى يحمر ثم يسحق ويخلط بذلك البيض نصفه اجر مسحوق ويقطر لتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار فتقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد [illegible] ساعات قدام النار تحت مائل حد الرقبة يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ القاطر ووضع وقطر في حمام مارية حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا بل القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شيء فيجد النار عنه ويجمع ثم يوضع في مائل الرقبة على الرماد والرمل فيقطر فالخارج بالتقطير ابيض لطيف هو الروح والباقي في مائل الرقبة احمر حار هو [illegible] وبعض الناس يأخذون من الزاج ما ارادوا ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صاعد الشراب ويشد النار تدريجا فالخارج في الاول هو صاعد الشراب ثم يخرج المائية في اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر الجميع برفعة في حمام مارية ليخرج صاعد الشراب بمائل الرقبة ليخرج المائية ويبقى القاطر الحامض فيجد النار عنه ويرفع الباقي في مائل الرقبة فاذا الروح وبعض الناس يعدلون روح الزاج بان يأخذون من زهر البنفسج مقدارا ويغمر بروح الزاج فيجعل الزهر فيه فيصير لونه احمر وتطيب رائحته ويبدل فيجوز ان يسقى منه اثني عشر حبة في الحميات ـ

الفصل الخامس عشر في استخراج ماء الكبريت يوخذ من الكبريت ما شئت ويوضع في

فنجان كبير يوضع الفنجان فى صحن كبير يعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهيب الكبريت
الى القبة ثم يشتعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون فى وسط الكبريت الذى فى الفنجان فاذا اشتعل
وصعد دخانها الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف الصحن الذى فيه الفنجان ويجب ان يكون
ذلك ايام الشتاء فى رطوبة الهواء او فى مكان رطب مرشوش بالماء وما لم يكن كذلك لا يقطر منه شئ
ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت واذا اردت استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق

الفصل السادس عشر فى استخراج روح النشادر

يؤخذ من النشادر مقدار ما يريد ويسحق ثم يجعل اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة والانبيق على الرماد والرمل وفائدته تسكين الاوجاع او ابرء مع ماء التمر

الفصل السابع فى استخراج روح المعرق

وهو يعطى فى جميع الامراض بجلب العرق وهو من صنعة بركلسوس يؤخذ روح الطرطير ثلثة اجزاء وماء الترياق الكافورى خمسة اجزاء وروح المر جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة صفة ماء الترياق الكافورى يؤخذ من الترياق خمسة اواق ومن المر اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور درهمان يخلط الجميع بثلاثين اوقية من ماء عين الشراب يخمر بضعة ايام فى الحمام ثم يقطر بالقرعة والانبيق واذا رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اقوى وانفع.

الفصل الثامن عشر فى الادهان

اعلم ان عزل الدهن عن المائية يكون بان يؤخذ قرعة طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر ويقطر ليصير فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع عن الماء ويجمع وبعض الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيصفو الماء والدهن من الورق ويبقى الدهن وكيفية استخراج الادهان من الحشائش البزور ان يؤخذ من الحشائش والبزور التى يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة كان افضل يوضع لكل رطل من الحشائش او البزور كف من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر بضعة عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير فى الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن الماء كما علمت مثال ذلك ان يؤخذ من البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف اليه اوقية ونصف من الملح ويغمر بالماء الحار فى اناء من زجاج ويخمر يوما فى مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم يعاد التقطير فى الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء بالصوف او بغيره وبعض الناس يضع مكان الملح الطرطير ويكفى البزور ان تخمر تسعة ايام فى طريق استخراج دهن الافاوية كالقرنفل والبسباسة والجوز بوا وغير ذلك يؤخذ من ايها شئت اربعة ارطال يدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وينقع فى الماء الحار خمسة ايام فى مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يلقى قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر بالة طويلة العنق ويعزل الدهن من وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاوية سبع اواق من الدهن فى طريق استخراج دهن الورد

ان يؤخذ من الورد ما شئت ويلشف بالماء حتى يبل ثم يوضع في قنينة كبيرة او قرعة الى نصفه ويغمر بماء
الورد ويسد فمها محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد والرمل بنار معتدلة حتى
لا يبقى فيه شيء من المائية ثم يقطر من الماء الخارج فيقطر بالرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الماء وحده ويبقى
الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة المسك شما وشربا وينفع جميع الحواس
الظاهرة والباطنة كيفية استخراج دهن الحب يؤخذ حب الغار ما شئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة
ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر ماء الشراب بالانبيق المشهور ثم يؤخذ الدهن عن وجه الماء وهذا الدهن
شيء يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النار لتطلا وشربا ويعطى منه قليلا ببعض المياه والادوية
المناسبة لعلة الفالج والامراض الدماغية والوباء والسمومات وضعف المعدة من برد وينفع الكلى ويفتت
الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الرحم والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان و
ينفع الرعشة والتشنج والجرب القروح العتيقة وعرق النساء والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء
في طريق استخراج دهن السذاب يؤخذ منه ما شئت ويدق جريشا ويقطر بصلاية الشراب ويعزل الدهن
عن الماء في حمام مارية وهو ينفع النواسير مطلقا وينفع من فالج [illegible] العين طلاء **في طريق استخراج**
دهن الانيسون ان يؤخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار مع اوقيتين من
الملح مدة ثم يقطر ثم يعزل الدهن عنه [illegible] فائدته تمنع النواسير وينفع
ضيق النفس وتخليص المعدة عن الرياح وينفع الاستسقاء [illegible] ويعطى بماء اللحم او بعض
المطابيخ المناسبة والسعال بالسكر جوارشنا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع
ضعف البصر ضيق النفس ووجع الكلى والمثانة ويخرج الحصاة يعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى
هذا المنوال استخراج دهن الكمون وهو محلل للرياح وينفع عسر البول **في طريق استخراج** دهن الحنطة
يؤخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صلاية الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالانبيق ويوضع ما قطر على ماء
ليقطر حتى يعزل الدهن عن الماء وكيفية استخراج دهن الدارچيني يؤخذ من الدارچيني ما شئت
ويدق جريشا وينقع في ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة والانبيق ويعزل الدهن عن الماء
كما علمت وفائدة هذا الدهن منع العفونة وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا شيء
مثله لعسر الولادة وقد تستخرج على هذه الكيفية يؤخذ من الدارچيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات وينقع الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر نصفه بالقرعة على نار خفيفة او على رماد حار
فتخرج ثلثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر جدا ثم يعزل الدهن عن المائية كما علمت
[illegible] الكيفية استخراج دهن القرنفل تاخذ من القرنفل ما شئت وتاخذ لكل رطل منه اوقية من الملح
[illegible] وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود وينقع في ماء حار لكل رطل من قرنفل ستة ارطال

من الماء ويخمر مدة في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن عن الماء ويرفع
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والامعاء والعقاب
عن برودة ويقوي الارحام وينفع الامراض السوداوية والبلغمية لا تنقص عن قوة دهن البلسان من داخل
ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الطرية وينفع
امراض الدماغ وضعف البصر اذا سقي منه مقدار قليل ببعض المطابيخ المناسبة وان عمل جوارشنا
بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر من النوازل القديمة اما كيفية استخراج دهن السنبل يوخذ من السنبل ما شئت
وينقع في الماء الحار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن الماء وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي
الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا ادهن به الاحليل اناسل قوى على الباه وينفع
سلس البول عن برودة نفعا عجيبا اطلاء وكيفية استخراج دهن الجوزبوا يوخذ من الجوزبوا ما شئت
ويسحق ناعما ويخمر بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يجعل عليه الصاعد ثم يوضع عليه عرق اخر في مكان حار يوما
وليلة ويجعل عليه مثل ذلك مرارا حتى يبقى العرق بلا لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد
العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الافاوية وهو طريق سهل جيد
من الاسرار وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن القولنج ويقوي المثانة ويسكن اوجاعها و
كيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل والبسباسة وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة
في دهنه واقوى فعلا لكن ليس له حرافة الفلفل فانه استقصى هوائي فارق الاستقصات الباقية كما يفارق
في النار والكبريت وهو ينفع جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاث بما يناسب وكيفية
استخراج دهن المر يوخذ من المر الجيد ستة اواق ويخمر بعد السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائية
مقدار اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطرا و
يبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن كقوة دهن البلسان في منع العفونة وينفع
الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية استخراج دهن
الكهربا يوخذ من الكهربا ما شئت ويخالطه بمثله من الحصا المسحوق ويقطرهما في القرعة ثم يخلط بالخل
يقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويخمره بصاعد الشراب
اياما ثم يقطره حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل الطرق واجودها فانه تخرج به
من كل عشرة اوقية عشر داق من الدهن وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع و
الفالج والتشنج ويسقى منه نقطة او نقطتان بماء السالويا او بماء البتونكا وينفع جميع السموم ويدفع
جميع الامراض البلغمية والامراض الوبائية وهو بماء البطراساليون علاج كاف لامراض المثانة ويقوي جميع
الاعضاء الرئيسية ويقوي الدماغ ويخلص من القولنج المزمنة وكيفية استخراج دهن الكافور يوخذ من الكافور

ماشئت و يحل بالماء الحار و يعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عند صاعد الشراب و هو نافع للحميات المحرقة و الوبا مسمة
والطاعون بما يناسب لعلة و يستعمل على القروح الخبيثة و دهن الحرم و كيفية استخراج دهن الحارى
يؤخذ ما يراد منه و يسحق بصاعد الشراب بجزء متساوية و يقطر بمائل الرقبة فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن
والباقى فى اسفل القرعة يستعمل فى الطب و مع هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل و كذلك المقل
والجاوشير و ما اشبه ذلك من الصموغ لكن قد يغمر فى هؤلاء بالخل و يوضع لعرق و يقطر و كذلك اللادن و غير
ذلك و كيفية استخراج دهن الحبوب خذ ما شئت منه مع مثله من السكر يغمر ثمانية ايام و يقطر فيخرج منه
دهن البيض حسن اللون طلاء و يجلو الاثار و يسقى للصرع فى كل يوم درهم مدة اربعين يوما و ان استعمل
مع الجند بيدستر نفع من جميع الامراض الاعصاب فى كيفية استخراج ادهان المعدنيات فى كيفية استخراج
دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت و ينقع فى الخل يجفف يفعل ذلك ست مرات ثم يوضع
فى مكان فانه يصير ماء ثم بعد يقطر فى مائل الرقبة و الافلاطونى فيخرج فى الاول مقطر الخل ثم بعد ذلك مقطر
الدهن و هو ينفع السرطان الاكلة و الفاخرة طلاء و اذا وضع فيه الذهب المكلس يا ما انصبغ اصفر يستعمله
اهل الصناعة فى اعمالهم كيفية استخراج دهن الانتيمون السكرى صفة عمله خذ من الانتيمون السكر
اجزاء متساوية و يسحق الجميع و يقطر بالافلاطونى و هو ينفع جميع الامراض الخارجية بذلك خلة و قد
يعمل منه حب ينفع الحميات يسقى قبل الدور ثلاث حبات و صفة الحب ان يؤخذ من دهن الانتيمون اوقية
و من الصبر نصفه و قيراط عنبر درهمان و عشرين نصف درهم يخلط الجميع و يحبب و هو معرق مسكن للنافض
قال بستاموس انا اصنع من هذا الدهن هذا سهلا ايسر من غير مشقة و لا قيء و اعطيه فى الاستسقاء صفة دهن
الانتيمون يؤخذ من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق و يسحق الجميع و يوضع فى بوط على النار حتى يحرق
الكبريت و يشعل النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريتية شيء ثم يخرج من البوط و يسحق و يقطر بالخل المقطر
فى القرعة و الانبيق حتى يقطر جميع الخل و يبقى الانتيمون فى اسفل القرعة
ثم يخلط بمثل نصفه سكر ثم يغمر بصاعد الشراب حتى لا يبقى شيء من الصاعد
الشراب كلما كان المقطر كان اجود و اذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر و ملء الدارصيني كان
الطف الباقى فى اسفل القرعة و هو الدهن طريق اخر يؤخذ من الانتيمون ما يراد و يسحق و يغمر بالخل المقطر
حتى يحمر الخل و يصفى و يوضع فوقه خل اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى و لا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فى
الانتيمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل و يبقى الدهن فى اسفل القرعة ثم يدفن
فى بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى و ينفع و هذا الدهن نافع من انواع القروح و السرطان فى استخراج
جوهر الانتيمون يؤخذ من الانتيمون ما يراد و يحرق فى بوط حتى يبيض و ان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع
عليه صاعد الشراب فى قنينة و يشد شدا محكما و يوضع فى مكان حار اثنى عشر يوما ثم يقطر عند العرق و ان

ما قطر على ما لم يقطر فقطر كان اجود ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه
المناسبة لانواع الحميات وللاستسقاء واليرقان والجذام والصرع والجرب الافرنجي والقروح الخبيثة وكذلك
يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج دهن الذهب يؤخذ من الذهب المكلس ما
شئت ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل القرعة بعصارة الحنظل نيادينا ول والعرق
اجزاء متساوية ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ و
هو الدهن ينفع جميع الامراض شربا من قيراط الى قيراطين طريق اخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت
ويحل بماء الليمون وبالخل المقطر ثم يطير عنه ماء الليمون والخل يعمل ذلك مرارا وان ضم معه شيء من
اللؤلؤ كان اجود والشربة من ذلك قيراط لانواع الحميات العفنية ويجلب العرق ويسقى للجذام والبرص
والجرب الافرنجي ولمن تضرر بالزيبق شربا وطلاء طريق اخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس
بالزيبق والكبريت كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر يعقد على النار ثم يحل ايضا بالخل
المقطر يعقد ايضا حتى يصير دهنا لا ينعقد ثم يؤخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر
ويخلط ويسقى منه لجميع الامراض الداخلة والخارجة فانه بادزهر الامراض لا تحصى خواصه لا تعد فوائده
طريق استخراج دهن الفضة يؤخذ من النشادر ثلاثة دراهم ومن الطين اربعة ارطال ويقطر بنار خفيفة في
الاول ثم يشتد النار قليلا حتى يقطر يسيرا يؤخذ من انقاطر ست اواق ومن الفضة المرققة اوقيتان
ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس حارة حتى تنحل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء
الحار مرارا حتى تذهب ملوحته ثم يغمر بالزيبق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما فانه ينحل دهنا
غليظا لزجا اذا سقي منه نفع جميع امراض الرأس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع السدد في
الطحال والكبد والرحم طريق اخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت ما شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في
مكان حار فانها تنحل في مدة قليلة ثم يطير عنها الخل المقطر في حمام مارية بنار معتدلة ويبقى
الدهن في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللؤلؤ المسحوق يؤخذ منه
ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض اصبعين ويوضع في مكان حار حتى ينحل ثم يطير
عنه الرطوبة في حمام مارية حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى تذهب حموضته ثم
يوضع في مكان رطب فانه ينحل دهنا ويحل بالعرق ثم يطير عنه فيبقى محلولا الشربة منه قيراط
ببعض المياه المناسبة يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج والفالج وامراض القلب وامراض
العصب والغشي والخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير
شربا وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض السيلانية
كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويخفف سيلان الدم طلاء ويمنع

المنزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب المعدة كالغشيان والخفقان طريق استخراج دهن الملح يؤخذ من الملح ثلاثة ارطال ومن الطين الحر ستة ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق ولتكن واسعة ويوضع عليها الانبيق ولتكن القابلة واسعة وتوقد تحتها النار تدريجا ثم يشتد لنار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر لتخرج عنه الرطوبة المائية ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به خصوصا مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من العجائب لوجع المفاصل النقرس ويحلل تحجر المفاصل ويسقى منه ثلاث قطرات لجميع الحميات الرهية واوجاع المفاصل الاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان يحل الذهب يستعمل المداول في انواع الامراض طريق اخر يحل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن غاية في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت ما شئت ومثله من الحصى المسحوق ويوضع في ماثل المرتبة ويوضع على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت نفسه ينقطر في يومين وليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وهو نافع لجميع الحمى العفنية والنائبة والغب الربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والبواسير وقروح الفم وتآكل الاسنان وينفع لامراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل ويعطى مع قليل ببعض الادوية او المياه المناسبة للعلة ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل النوبة بساعة ويعطى للغب بطبيخ قنطوريون بالشراب وللربع بماء لسان الثور وللطاعون بطبيخ الفجل بالشراب محلول فيه قليل من الترياق وللقروح بطبيخ البيتونكا والغاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا لبطلان شهوة الطعام بماء الافسنتين لوجع المعدة والقولنج بماء البابونج والبرودة الكبد والاستسقاء بماء الاييها او بماء الهندبا وللسل ووجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفاء وبماء الاصول والحب الافرنجي بماء الشاهترج او بماء الريم ولاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين لوجع الرحم بطبيخ الاقحوان لعسر البول بالشراب والنقرس ووجع المفاصل بطبيخ الكافيطوس ويطلى على الحرة طريق اخر يؤخذ من الكبريت المكلس ما شئت ويوضع في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ست اصابع فوقها ويدفن في زبل الفرس اربعة ايام ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية فيبقى الدهن والملح في اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفر في مدة ثلاثين يوما وفوائده كفوائد الاول طريق اخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجبس الحي رطل ومن النشادر ربع اواق يسحق ويغمر بماء محلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالاقلاط ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقي في اسفل القرعة وهو مستعمل من الداخل والخارج طريق اخر

لجراحات العصب يؤخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء متساوية ويطبخ على النار
ثم يجمد الدهن ثم يقطر بالافلاطوني وان وضع مع نخالة الحنطة حين التقطير كان اجود طريق استخراج
دهن الزاج يؤخذ من الزاج الذي طيرت رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق
ثم يطير عنه العرق فيبقى الدهن يسقى للحميات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح السدد ويقطع
العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق آخر يؤخذ من الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج الماء
ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة فانك تراه احمر فيسحق مع مثله زاج فيقطر بالافلاطوني فيقطر في يوم
وليلة بنار قوية شديدة تشتد تدريجا ويخرج من الرطل ثلث اواق فاذا اخلط القاطر الثاني بالقاطر
الاول وهو المائية وقطر مرارا عذب طعمه وذهبت حموضته كان اجود خصوصا للحميات وينفع
السكتة والصرع والفالج واذا ضم منه قليل من الادوية المسهلة قوى فعلها وعملها وان وضع منه قليل
مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يؤخذ من الطرطير
الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في ماء الرتبة ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويشد الوصل
محكما فانه يغلي بالقوة في خرجه ويوضع على نار معتدلة وتشتد النار تدريجا حتى يخرج الماء
والدهن بيد القاطر على ما لم يقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو
ينفع القروح الكائنة من الحب الافرنجي واذا سقي منه قليل ادر البول وفتت الحصاة طريق
استخراج دهن الطرطير بنوع آخر يؤخذ من الملح الطرطيري يوضع في مكان رطب ليتحلل وهو يستعمل
في جلاء الآثار وتحسين لون الوجه طريق آخر يؤخذ من الطرطير الخام بقدر المرام وينقع في ماء الشراب
يوما وليلة ثم يقطر بالافلاطوني ويوقد بنار معتدلة ويشتد تدريجا حتى يقطر ثم يعزل المائية وماء
الشراب يؤخذ الدهن وهو نافع للقروح الرديئة وينفع من الوباء اذا شم او ادهن به
الانف طريق آخر يؤخذ من الطرطير بقدر المرام ويحرق حتى يتكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار
ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يعجن بماء الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة ايام
ثم يقطر عنه ماء الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يسقى منه درهم لانواع القروح الداخلة
والخارجة ببعض الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع لعسر البول ويقتل
الديدان ويمنع النوازل طريق استخراج دهن يكلس النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل
ويترك حتى يخضر ويصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من الزنجارة شيء ثم يقطر ذلك الخل
عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير
والقروح الخبيثة والآكلة طلاء طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد
ما شئت بقدر الحاجة وتغسل بالملح والخل مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء القراح ثم توضع

في قرعة وتغمس في جزء من ماء الكبريت وجزئين من الماء ثم توضع في مكان حار حتى ينحل ثم يجفف بنار
خفيفة ثم يصعد ويؤخذ الصاعد ويحل حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات
كالديسنطاريا والاسهال الكبدي والرعاف ومن نزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل ببرادة الحديد
بماء الفاروق ثم يطبخ عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة دائما
ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن الزيبق يؤخذ من الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد من الزاج
والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطبخ عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج منه بالتقطير شيء
كاللبن الحليب ان قاطر هذا القاطر مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل
منه قليل من الداخل نفع قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابرأها طريق استخراج دهن
الزنجفر يؤخذ منه ما شئت ويقدر مثله من البارود ويسحق الجميع ناعما ويوضع في بوط ويشد عليه النار
تدريجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود ويطفئ فيبقى الزنجفر في البوط كالسمن ثم يوضع في مكان رطب
لينحل حل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح العسرة الاندمال بجميع البطن
او بالعسل فينقي القروح الخبيثة واذا خلط بالشمع او بالزيت حلل الصلابة القوية وطلاء على
محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف الردية وينفع البواسير وينفع عن قروح السرطان اذا طلي بما
يناسب العلة طريق استخراج دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر
ثم يقطر عنه الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابة
ولاهل هذه الصناعة فيه مزيد اعتناء حتى قالوا من حل الطلق استغنى عن الخلق -

في استخراج دهن البلور المعدني يؤخذ من البلور المعدني ما يراد ويسحق بمثله مارقشيشا او بمثله
كبريت ويحرق في برطا او مغرفة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم ينقع بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق و
يحرق الباقي ايضا بالبارود او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى ينحل فيه ثم يطبخ العرق حتى ينعقد
ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه قدر نصف درهم فتت الحصاة الكلى والمثانة
ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من
سنارتوس الجرماني الذي الف صناعة الطب من قراباذين وافريدوس من تقطير الارواح
والادهان وقد الف في صناعة الطب الكيميائي فرديوس كتابا مختصرا مفيدا الملك زمانه وهو
يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقله من اللاطينية الى العربية ليكون عام النفع وسمى هذا المختصر
كيميا باسليقا يعني الكيميا الملكية -

المقالة الاولى

اعلم ان معالجات الامراض ههنا ما هو كلي عام غير مختص بمرض فالعلاج الكلي هو قطع سبب

الامراض واصلها وتمييز الردى عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث ومنها ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة وهو تغيير الاسباب الستة الضرورية والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البدن الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تمييز الردى عن الجيد وهو متنوع الى متعددة امور فمنه ما يكون بالقيء او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة يعالج الامراض الاربعة وهي الصرع والاستسقاء والبرص والجذام وجميع الامراض العارضة للبدن متشعبة من هذه الامراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داء الا وخلق له دواء لطفا وكرما منه مع النوع الانساني وقد خلق الله سبحانه وتعالى لجميع الامراض دواء واحدا كافيا في معالجتها لكن لما كانت معرفته عسيرة مع اكثر الناس لعزته ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله بحل الامراض ومنها ما هو جزئي وهو العلاج الذي لا يقطع اصل المرض ولا يزيله بل يسكن اعراض ذلك المرض ويدفعه عمدون اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ومنه من المعالجات الجزئية العلاج بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة قد علم ان الله الانسان من لطفه وكرمه باسرار تغيير الطبيعة وما يعرض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها وتغييرها عن الصلاح الى الفساد وقد احسن الينا سبحانه بان اطلعنا على خواص الادوية المخصوصة بعضو دون عضو فلهذا اقسمنا العلاج الى قسمين فمنه كلي ومنه جزئي والعلاج الكلي يشتمل الانضاج والاسهال والادرار والقيء والتعريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهوا بالمشمومات والعلاج الجزئي وهو علاج الزينة والعلاج لما لا يختص ببعض من الاعضاء كالجراح فنذكر الاشياء النافعة للرامق وهو ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والاسنان ومنها الادوية النافعة للصدر والقلب المعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوباء ومنها ما ينفع وجع المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها ما ينفع الذي يستطار او بالسيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع القروح والجروح

فصل في الانضاج والمنضج اعلم ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة لا يتاتى قطع اصلها بغير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها بالقيء والاسهال او غير ذلك واما الامراض التي غير ثابتة الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال قد لا يحتاج الى نضج بل يكفي في ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على ذلك ابقراط وجالينوس فان ابقراط صرح بلفظ النضج وجالينوس بلفظ تعديل وبراكلسوس بلفظ التغيير والمراد واحد قال فرفليوس الانضاج وهو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى

والمفاصل وجميع الامراض الطرطيرية واما الامراض التي تذهب بالتحليل والمهياجة فلا يحتاج
فيها الى المنضج واما الطرطير المزاجي المستعمل في الانضاج يوخذ من الملح الطرطيري الابيض مقدار ما
ويحل في الماء المغلي ثم يصفى ويعقد ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في فاشة صفيحة القعر ويقطر على كل
جزء من الماء الطرطيري المحلول نصف جزء من روح الزاج تدريجا فانه ينعقد في الفاشة
ويبقى على وجهه رطوبة قليلة فيقطر على رمادها حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد
من روح الزاج ان غلب روح الزاج على الملح صار مقيا وان غلب عليه صار مسهلا مفتحا منضجا واعلم انه
كما يعرض للتقطير من روح الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقاة
المنافي كما يعرض في حالة الصرع من الحركات الغير المنتظمة وهذا الملح المزاجي يعطى لانضاج
المواد بما يناسب العلة من المياه والمطابيخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير المزاجي اوقية
ويحل في رطلين من طبيخ الزبيب والدار صيني ويعطى وحدة القدر يكفي ملاقاة انفاعها ثلاثة ايام
وهو يحل الطرطير الذي في بدن الانسان وهو من العجائب في الامراض الطرطيرية ومن فوائد هذا
الطرطير المزاجي انه ينفع من الشقيقة واليرقان وانواع السدد بما يناسب من المياه او بالشراب
الابيض يسقى منه اياما كثيرة ويفتت الحصى بماء الفطراساليون او بماء الحشيشة الزجاجية او بالشراب
الابيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد مقدار سدس درهم وفي سدد
الماساريقا وسدد العروق ثمانية حبات بماء الدار صيني وطبيخ الزبيب وبزر العروق اذا سقي
بماء كاكنج [illegible] او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او بشراب
الراسين وبزر الحميض او يسقى ثلث دراهم بماء العسل او يشرب بمن بجاسف او بشراب
مبرتكا ويسقى لانواع الحميات بما يناسب العلة واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وفتح
السدد ولا نظير له في امراض الطحال وامراض السوداوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من
سدس درهم الى ثلث دراهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره في يموطرطير ويستعمل لانضاج
المواد وتفتيح السدد يؤخذ طرطير ابيض من قوق [illegible] ما يراد ويغسل بالماء حتى تذهب ما بدن
وسخه ثم يطبخ بماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان بارد ويؤخذ فانه ينعقد فيه قطع
كالملح فيؤخذ من وجه الماء بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ
ما انعقد فيه فيفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيرمى به ويجفف ذلك المنعقد
كالملح وهي فعم فانه دواء شريف يستعمل نصف درهم في انضاج المواد وتفتيح السدد و
الشربة منه نصف درهم بماء الهندباء او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء مسهل للاخذ
لا ضرر فيه مقبول عند الطبع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا سقي

مقدار درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا

فصل في القئ ان المقيئات ثلثة اقسام منها افيثمونية ومنها زاجية ومنها خربقية ويحتاج اليها في تقطع اصول الامراض التي مبدأها في المعدة صفة زاج الابيض المقئ يؤخذ من الزاج ماشئت ويحل بماء المطر ويصفى ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وهو دواء يسقى وينفع من امراض الدماغ التي مبدأها من المعدة وجميع امراض المعدة بالادوية المناسبة صفة زاج الجراحية للاخلاط الغليظة يؤخذ من ملح الزاج المذكور عمله في باب المعدة ويحل بمائية الزاج الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير الدوري ويوضع على النار ليصعد منه الدوري ثمانية ايام ثم يؤخذ من الآلة ويعطى للغثية من ذلك ثلث درهم بالشراب فينقي ويخرج الاخلاط من المعدة ويسقى في الحميات وامراض النوازل والمعدة والطاعون ووجع المفاصل والظهر اذا سقي منه ثلث درهم بالشراب اسرع بالحمام المجرب وقد يسقى بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء الفوذنج او بماء اللحم ومن لم يقبل شربه فيعطى به مع قليل من الكلشكر ويعطى منه للصبيان لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب

فصل في المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلثة استفراغ زائد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اجتنابها والمسهل الجيد الحق يعلم من اخراجه المواد وتقوية القوة وليس جودة المسهل بكثرة عمله او قلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير ان يضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته بل بخاصيته وصورته النوعية بجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تقتضي بالتحليل ان لا يسقى في الاول دواء مسهل قوي بل يبدأ بالضعيف ثم ينضج ثم يسقى الدواء القوي واعلم ان سقي الدواء القوي الاسهال غير جائز قال افلاطون في طيماوس الادوية القوية الاسهال للابدان توجب ضررا في الاعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس ابن سينا حيث قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة لكن اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه كالادوية الزاجية والافيثمونية والربيعية واتباع جالينوس لا يقدرون على استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها ولا كيفية سقيها وقال اغريبا الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخيته

صفة عمل تريد المعدني وهو يكون عن تهيئة الزيبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع سمي ايضا ولكونه كالخميرة للمعدنيات فان الذي يقدر على تثبيته هو الفيلسوف حقا واذا دبر كان علاجا للامراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بنافليا يعني العلاج الكلي وقد دخل في باب

الصناعة لذلك بآرائهم شتى فبعضهم يحله بماء البارود وبعضهم بماء الملح وبعضهم بالمياه
الحادة وبعضهم بدهن الزاج وبعضهم يحله بالحصى المسحوق بطول الزمن واما نحن فقد اختبرنا
ذلك بهذا الطريق فوجدناه نافعا جدا بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من الزيبق المنقى نصف رطل
ويغمر برطل من دهن الكبريت في مكان حار حتى يتكلس الزيبق في اسفل الاناء ثم يوضع الاناء
على رمل حار ... ثم يطين الاناء بطين الحكمة وهو يقطر عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن
كبريت اخر ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه تراب ابيض مكلسا في اسفل القرعة ثم يخرج
ويغسل بالماء العذب مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر من دهن الكبريت ويجفف فتراه
كالتراب الاصفر ثم تضعه في قنينة طويلة العنق ويشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع
القنينة على رمل حار ثمانية ايام فان الزيبق يصعد جزء منه الى جانب عنق القنينة ويبقى الثابت
ثابتا في اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويوخذ ما في اسفلها ويحذر ان يضع فيه شيء من الصاعد
الى جوانب القنينة ويغسل بصاعد الشراب ثلث مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض الناس يلغم
بالذهب العبد يغمره بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم بالفضة ويغمره بدهن
الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة ثبات ما في اسفل القرعة من الكبريت انه اذا وضع على
الذهب لم يبيضه ولا يخالطه واما فوائد هذا الزيبق واما فوائد هذا البلسان الطبيعي فيه
قوة الخونهو يجدد المزاج الطبيعي ويصفي بدن الانسان عن كل فساد ويصفي الدم خصوصا
في الحب الافرنجي ويقطع اصول الامراض وثمارها فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ
الى جميع الجسم وليست تلك القوة توجد في غيره وهو علاج كلي لامراض العفونية ويخرج
جميع الاخلاط الردية ويمنع النوازل وينقي الدم الذي في العروق والملح الذي في الطعام وهو
علاج كلي للاستسقاء ولكن لذلك ينفع وجع المفاصل والنقرس اذا سقي مع الحب الالهي ودهن
العسل ويسقى لذات الجنب بما يناسب العلة ويسقى للجرب والحكة وانواع القروح الخبيثة و
السمومات ويسقى في الحميات اللازمة والدائرة مع ... المزاج والحب الالهي وهو يقطع
اصول القروح والحب الافرنجي ولا نظير له في اليرقان ويسقى للطاعون بالحب الالهي ويخلط
بالمرهم ويوضع على القروح الخبيثة الردية المتعفنة وبراكلسوس يعالج حب الافرنجي
بان يسقى من هذا الزيبق معصوص كل لزدرايم ويطلي القروح من خارج بهذا الزيبق ومع
دهن الطرطير فبرء بذلك العلاج من ذلك المرض الردي قال فرفوليوس قد جربنا ذلك مرارا
فلم نر له ضررا باحد لكن بعض الصفراويين يعرض لهم منه حرقة في الحلق من كثرة
اللقى وتذهب بسرعة ببعض الغرغرا اللينة او يسقى قليل من الطين المختوم ومقدار ما

ما يسقى من ثلاث حبات الى ستة ويعطى للصداع بحب القوقايا وللمفاصل بحب السورنجان او
ببعض الحبوب المسهلة وان سقى برب السوس كان اجود وقد يخلط بالكلشكر او بالخبز و
يؤكل ويشرب فوقه شئ من الشراب فيه طريق اخر ويسمى الزجاجين الادلوده من صنعة
بى اكلسوس رئيس هذه الصناعة يؤخذ من الزيبق رطل وينقى بماء متخذ من الجبن و
الرماد ثم بالملح والخل مرارا كثيرة حتى ينقى عن السواد ثم يؤخذ لهذا الزيبق مع صنف
من الملح الاندرانى الصافى وبقدر الجميع زاج محرق ويسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر فى
اناء من خشب ثم يوضع الجميع فى قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة يقطر على الرماد
حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القبة ثم يقطع الوصل يؤخذ الصاعد
الاحمر الاصفر ويبقى شئ اسود فى اسفل القرعة ثم يؤخذ لهذا الصاعد مثله ساذج اندرانى
ومثله شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة بالتقطير يوضع فى القرعة ويقطع الرطوبة و
يشد عليه النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر الاصفر ويرمى ما يبقى فى
اسفل القرعة والاصفر منه يوضع فى بوط على النار فانه يحمى فيسحق مع العسل ويغسل ببعض
المياه المفرحة او بالعرق مرارا ويسقى لجميع الامراض الذى تقدم ذكرها خصوصا فى الاستسقاء
والحب الافرنجى من ثلث حبات الى خمسة **طريق اخر** يؤخذ من الزيبق المصعد ما يريد ويخلط
مع روح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر عند الروح ويشد عليه النار حتى يصعد فانه
يصعد ابيض شفافا كالبلور فيقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره
من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عندهم وعند اصحاب الصناعة وفوائده وشربته
كالاول **طريق اخر** لتدبير الزيبق ويسمى هذا التدبير زيبق الحيوة يؤخذ انتيمون و زيبق
المصعد مقدار رطل ويسحق الجميع ويوضع على رمل حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماء ابيض
غليظ فاذا اسود فم الانبيق بسبب قوة نفطه من القاطر ويقرب المجمرة من النار يقطر ماء ابيض
غليظ فانه يفجر واحذر ان لا يتكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار حتى ينسب فى
اسفل الاناء تربة بيضاء تصب عنها ذلك الماء ويغسل بماء اخر يفعل ذلك مرارا حتى لا
يبقى فيه من الحدة شئ ويجفف ويسحق ويسقى لاصحاب الامزجة القوية منه ثلاث حبات
الى اربعة بكلشكر او بخميرة البنفسج او بشراب سفرجل او بصفار البيض النيمبرشت
ويجب لمن سقى هذا الدواء ان لا يتحرك فى ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين نيمبرشت
وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة ياخذ من هذه التربة البيضاء مقدارا ا
ويخمره بالذهب المحلول الاحمر مثلا بمثل وهو عندهم ما يسمى ذهب الفيلسوف

وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستسقاء والحب الافرنجي والطاعون طريق تصعيد الانقيون يؤخذ من الانقيون ماشئت ويسحق ويوضع في آلة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدلة نار بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا يصعد حتى يصعد طريق اخر يوخذ من الانقيون اربعة اجزاء ومن النشادر ثلثة اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كالاول والباقي يسحق بالنشادر والملح كالاول ويصعد ايضا يعمل وقت الحاجة طريق اخر يؤخذ من الانقيمون ويسحق ويخلط بالزرنيخ ويصعد عرضا الى جانب وهو اسهل طريق التصعيد ويعمل وقت الحاجة تدبير الانقيمون المصعد يستعمل في علاج الامراض يوخذ من الخل الطيب ويغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية الياس حتى يطير الخل المقطر ويجفف ويغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كالاول يكرر ذلك ثمان مرات ثم يوخذ من هذا الملح اوقية ونصف من الانقيمون المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط على النار حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد فيخرج مادي اللون ويسحق ويغمر بهذا الماء صفته يؤخذ خولنجان ترس غالية وقرنفل ودارچيني وبسباسة مكل بنصف اوقية من عشرة دراهم ويسحق الجميع ويقطع بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق ويغمر المتفل بعرق اخر ويترك في مكان حتى يخرج اللون ويصفى عنه العرق يفعل ذلك حتى لا يبقى في التفل لون ثم يوضع على رماد حار يومين ثم يقطر عنه العرق ويطير عنه حتى يجفف ثم يرفع في اناء مسدود ولا يصيبه الهواء لئلا يتحلل وهذا الانتيمون من العجائب يسقى من غير خوف الاضرار به وهو ينفع الطاعون والحميات الحادة والصرع وانواع الماليخوليا وما يتأدى الامراض العارضة عن احتراق الصفراء وهو يسهل ويقيئ ويجلب العرق الشربة منه من سبعة حبات الى عشرة وطريق عمل الزجاج الانتيموني خذ من الانقيمون ماشئت واسحقه بمثله بارود وضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطير البارود ثم يبرد فاذا برد فان رأيته قد صار بيضاء فيها ونعمت والا اخذته واسحقه ومرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبقى ابيضا فان رأيته ابيض او احمر فقد تم العمل والاكسير يسحق والعرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله انه اذا اذيب منه قليل على النار لم يدخن ثم يوخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط ويصير كالنار فيوضع فيه الانتيمون حتى يذوب فاذا اذاب قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد فنظر فان رأيته جوهرا شفافا كالزجاج لاسواد فيه فقد تم العمل والا يسحق ويحرق ويغسل

تحرق ايضا ثم يوضع فى البوط على النار حتى يذوب ويتلبث غليه الرخامة ويكسر العمل الى ان يخرج شفافا جاجيا لا سواد فيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير البارود وبعضهم يضم اليه فى الحرق قليلا من النشادر وبعضهم تلقى عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الانتيمون درهما من البورق لصناعة يقلد على الرخام واكثر جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقيئ يخرج الاخلاط الغليظة بالقئ والاسهال الشربة منه جبتان ويجب ان يصلح او اسقى بان يؤخذ من الزجاج الانتيمون اوقيتان ويسحق ويلقى عليه السحق درهمان من روح الزاج ويجفف على النار ويسحق ايضا ويلقى عليه مثل روح الزاج ويجفف ايضا على النار ويسحق ويكرر ذلك ثلاث مرات او يوخذ اوقيتان من المصطكى ويسحق ويذوب مثل من ماء الشراب ويوضع على النار اللينة حتى تحترق المصطكى فى الحرق ثم يضيف ذلك الحرق ويقطر فيه الانتيمون المجفف ثلاثة ايام ثم يطبخ فيه الحرق بنار حتى يشتعل الحرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة منه من ثلاث حبات الى ستة وبهذه الطريقة لا يضر بقيئ اصلا معجون الانتيمون يؤخذ من زجاج الانتيمون ويسحق ويغمر بالخل ويشمس ويجفف على النار حتى يطبخ الخل المقطر ثم يؤخذ من هذا الانتيمون اوقيتان ومن الترياق الجيد اوقيتان ومن الجوز بوا والبسباسة وقشر النارنج مربيان مسحوق من كل واحد درهمان قرنفل ودار صينى وزنجبيل من كل واحد وقيتان ويخلط الجميع ناعما ويعجن بالميبة ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو من العجائب للطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الشائبة والحميات العفنية الرديئة والاخلاط المالنخوليا والمانيا والامراض الدماغية ويدفع ضرر السموم الشربة حبة او حبتان۔

قانون استعمال الزيبق والانتيمون اعلم ان هذين الدوائين يجب ان يحذر سقيهما لمن فى كبده او رئته قرحة اورم ويجب الحذر قبل شربه باايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يوكل شئ من الطعام الى مضى ثلاث ساعات واذا المريض على حرارة يسقى شئ حار كمرق الفروج ويخاف سقيه ليابس المزاج والصفراوى ولا يسقى لمن يصعب عليهم القئ ولا صحاب الصدر الضيقة وان سقى للطاعون يجب ان يوضع فى محل الطاعون دواء جذب ليرايا وان عرض من شربه هذه الاسهال او قئ مفرط متجاوز الحد سقى الترياق الجديد بشراب السفرجل ويوضع على المعدة بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين فى الخل الحار وان عرض من ذلك صداع يطلى على الراس دهن الورد بالخل **صفته** حل دياقانيقون المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف دباء الرودون وسفوف دواء اللعنبر من كل واحد اوقية ويخرج بوزن الجميع

صاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يؤخذ من شحم الحنظل سبعة دراهم و من التربد خمسة دراهم ومن الخربق الاسود والغاريقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم ومن السنا اربع اواق ومن المر اوثلثة دراهم ومن اصل قثاء الحمار درهمان ومن بزر الحماما فطا ثلث اواق ومن السورنجان ثلثة دراهم يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار ثم يجز بالعلقة ثم يوضع على الثفل عرق اخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع لون الاجزاء ويصفى اليه يكرر العمل في الادوية حتى لا يبقى شيء من الصبغ ثم يجمع العرق الاول والاخر ويوضع على نار معتدلة في حمام يابس حتى يطير جميع العرق فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لون الاجزاء دربها وخلاصتها ثم يقطر عليه من دهن الدارچيني ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا من كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللؤلؤ من كل واحد درهمان وان احرقت منه الثفل لبلقي من الاجزاء واخرج ملحه كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل في جل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله حبوبا وبعضهم يحله بربالسوس ويسقى كالمعجون۔

تدبير المحمودة تاخذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتنخله ثم يغمر بعصير الورد ويقطر عليه قطرات من روح المزاج ويوضع في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير اخر ويجفف وان غمر بعصير الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم يجفف ويرفع لوقت الحاجة الشربة منه من خمس حبات عشرة عشرة وقد يعمل منه حبوب وقد يسقى بمكررالورد **وتدبير اخر** يؤخذ من السقمونيا المدبرة بعصير الورد او من السقمونيا الخام ما شئت ويسحق ويغمر بصاعد الشراب الذي نقع فيه شيء من المر او بزر الانيسون والدارچيني بقدر ما يعلوه العرق عرض اصابع ثم يوضع في حمام مارية ثلثة ايام او اربعة ايام ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا يكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من اللون ويجمع العرق جميعه يوضع على نار معتدلة في حمام مارية حتى يطير العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرعة كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد واربع اواق من عصير السفرجل ثم يطير منها العصير في حمام مارية ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللؤلؤ ودرهم من ملح المرجان ويسقى منها لمن اردت من مرضى ولا حذر الشربة منه من خمس حبات الى عشرين حبة **صفة** تدبير الخربق يؤخذ من قشر اصل الخربق الخربق

الاسود ماء بارد وينقع بماء الانيسون يوما وليلة فى مكان حار ثم يطبخ طبخا خفيفا ويصفى و
يعصر الثقل حتى لا يبقى فيه شئ ثم يوضع الصافى على نار معتدلة فى حمام مارية مع قليل من
شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثمانى دراهم من غير خوف ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية وبذلك ينفع
جميع الامراض السوداوية **طريق آخر** يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود واصل لسان
الثور واصل الرازيانج من كل واحد ستة دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلثة دراهم
يرض الجميع ويغمر بالعرق بحيث ما يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع فى مكان حار سبعة
ايام ثم يصفى ويعقد فى حمام مارية بنار معتدلة حتى يصير ربا **طريق آخر** يؤخذ من
قشور اصل الخربق الاسود رطلان ويطبخ بماء الانيسون فى حمام مارية فى اناء مسدود
الفم ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقى ماء الشراب ويترك فى موضع حار حتى يخرج
اللون فى العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الخربق شئ من القوة واذا اخمر عليه العرق
لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر فى القرعة حتى يخرج الماء والعرق ويبقى الخربق
فى اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض
الدماغ كالصرع والمانيا والماليخوليا والدوار والسدر والفالج بماء البتونكا او ببعض المطبوخ
الدماغية ويصفى الدم ويخرج الاخلاط المحترقة الفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة
والغانغرايا والاكلة والجذام والسرطان والقوباء والحكة والجرب **صفة** ديافانيقون يؤخذ
من شحم الحنظل ست اواق غاريقون وسقمونيا المدبرة وخربق اسود من كل واحد اربع
اواق صبر اوقية يسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون الدباء الى ودون ان
وضع مع مثله من ماء الدارصينى كان اجود ويوضع فى موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى و
يعقد الصافى على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة التحبب الشربة منه نصف درهم بما يناسب
العلة **صفة** عمل المسهل من صنعة براكلسوس يؤخذ من الزاج ويحل بالماء الحار ثم يوضع
لكل ثلثة ارطال من الزاج اربع اواق من دهن الطرطير فاذا برد رسب فى اسفل الاناء
الاجزاء الكبريتية فيرمى بها ويؤخذ الماء الصافى ويجعل على نار لينة معتدلة حتى يذهب
نصف الماء ثم يوضع الاناء فى مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ
ثم يستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة يؤخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان ويسحق
ويغمر بمثله عرق ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ابتدأ القاطر يصفى ويحبس
القابلة ويشد النار على الباقى فى اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الارض السوداء

ويوضع في مكان حار ثلثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يغلى النار حتى ينقطع القاطر ويرفع ويحفظ ثم يؤخذ الثقل الباقي في اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح الطرطير المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ والباقي في اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم يوضع في آلة التقطير و يقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم يوضع الملح في قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة بمقدار ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح و ما بقى في اسفل القرعة من الملح يغمر بالارواح ايضا كالاول ويوضع في مكان حتى يحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالافلاطوني بواسطة الرمل الحار ولا ثم يرفع الدواسطة ويشد عليه بالنار حتى ينقطع القاطر ويوضع في حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوا ويصير كالفضة المحلولة ويدخر وهذا هو المسهل الجامع وان اخذت ملح الطرطير وملح الزاج وسحق الجميع وغمر بروح الطرطير وروح الزاج وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله ان يؤخذ منه جزء ومن رب الزعفران وبعض يجوز استعماله وحده وينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل و الامراض الحفية يسقى بالشراب او بماء الفروج او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة عشر سنة الى خمس اربع حبات ولمن ستة عشر الى عشر ين ثلاث حبات و للصبيان الصغار من حبة الى حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد و يجلس في مكان دافئ مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا وبعد مضي ساعتين ان اشتهى الدواء فيها ونعمت والا يسقى شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا الدواء تكون تارة بالقيء وتارة بالاسهال وتارة بالعرق وتارة بالادرار وفي اليوم الثاني لا يعطى العليل شيء من الادوية وفي اليوم الثالث يسقى من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلث مرات او اربعة او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه وهذا الدواء ان وجد في البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا فانه ليس كالمسهلات التي اذا لم يجد شيئا من الاخلاط اخرجت رطوبات البدن الصالحة -

فصل في الادرار والمدر اعلم ان الاسهال والقيء لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء فاحتيج الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق آخر وهو طريق البول المحتن

الكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل في الادرار يؤخذ ملح معدني ويسحق ويرش
عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كاللوز ثم
يجفف في الفرن ثم توضع في الافلاطوني الى نصفه ولتكن القابلة واسعة كبيرة وتوقد تحته
نار خفيفة حتى تخرج المائية ثم يشد النار حتى يخرج الروح واعلم ان تقطير روح الملح
كتقطير المياه الحادة ويحفظ الروح القاطر وهو من العجائب فان بين روح الملح والملح غاية البعد
في الافعال فان الملح معطش وروح الملح مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به استسقا
والملح لاذع حار وروح الملح لا يلذع مزيل للعفونة ويفني اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع
وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روح الملح عذب لا حدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل
مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح والحماض ولذلك قال بعض الكبار
الملح جوهر يزيل العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان الامر كذلك ففي روحه
اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل منه ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة
وازال ما حصل منها خصوصا اذا حل فيه ورق الذهب واذا سقي بماء حشيشة الزجاج
او بماء كارم بنادكتي كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفي الدم ونفع من الجذام
البرص ويسقى للاستسقاء وبماء الافسنتين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا مبينا واذا سقي
بماء المرزنجوش او الخزامى او السالويا نفع امراض الدماغ ويقوي القلب اذا سقي بماء
الورد او لسان الثور او البادرنجبويه ويقوي المعدة وينبه الشهوة اذا سقي بماء النعنع
وينفع امراض الكبد اذا سقي بماء الهندبا او بماء الكادرسيطو او بماء الخس وينفع امراض
الطحال او بماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا واذا سقي للطاعون دفع سميته
وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا سقي بقليل من الخس ويفتت الحصاة وينفع الكلى
والمثانة اذا سقي بماء يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الفتق الحديث
ويسقى صاحبه مرارا فيبرء وبالشراب للقولنج علاج قوي ويسقى للحميات المزمنة بالعرق
يزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب لا شبهة فيه ويسقى الفالج والسكتة والديسنطاريا
والنقرس بما يناسب من المياه ويبرئ القروح الباطنية الشربة منه من اربع قطرات الى
سبع بملعقة من الشراب او بماء الدارصيني وان طلي على اوجاع المفاصل بما يناسب سكن
اوجاعها ويزيل القروح الخبيثة طلاء كالبواسير والاكلة خصوصا اذا اعين بالطلاء به
فانه يبرء وتلتحم باذن الله تعالى **صفة** روح البارود والمدر للبول اعلم ان استخراج
روح البارود مثل استخراج روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزء واحدا والطين

ثلثة اجزاء وهو عجيب للقولنج وذات الجنب وحمى المحرقة ويخرج الاخلاط البورقية واللزجة بالبول وينفع لوجع المفاصل واذا طلى به على الاوجاع سكنها وحلل الاورام الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب من المياه والاشربة طريق صال بورتيلا يؤخذ من البارود ما شئت ويذاب في بوط يلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى ثم ويحا فيه حتى يشتعل وينقطع الاشتعال ويقلب على رخامة مبسوطة واذا حل بماء الورد وصبغ وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع لحمى المحرقة لا نظير له واذا تغرغر به في الخناق كان حاضر النفع ومن المدرات القوية ملح الكهربا وسيأتي كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة بماء البطراساليون.

فصل في العرق اعلم ان العرق علاج عظيم للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق وبالادوية البادزهرية المعرقة وهي استفراغ كلي لها ولذلك قال ميراكلسوس يمكن علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق.

طريق عمل انتيمون ديافورتيكو وهو البادزهر المعدني يؤخذ من الزيبق المصعد عن الملح اجود المحروق رطل ومن الانتيمون الخام ثلثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع في مائل الرقبة ويقطر في الرمل الحار وان انعقد في فم مائل الرقبة شيء قرب اليه جمرة من النار حتى يحل وينفتح الفم فاذا انقطع القاطر قطع الموصل ويرفع القاطر في قنينة طويلة العنق ويقطر عليه من ماء الريزين قليلا قليلا مع فوق وحذر فانه يغلي ويفور ويكفي لكل رطل من القاطر اوقية من ماء الريزين او يقطر عليه روح البارود ولكن لذلك فانه يرسب في اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يؤخذ لكل رطل من التربة اوقية من الذهب المحلول به بماء الريزين ويخلط الجميع ويوضع في مائل الرقبة ويقطر على النار الخفيفة حتى يقطر الماء جميعه ثم يشد النار حتى يحمر مائل الرقبة ويبيض ويشئ منه في الصعود ثم يقطع النار ويبرد القرعة وتكسر فنجد فيها تربة مائلة الى الصفرة وهي تلدغ اللسان من غير فساد ويبقى من الرطل نصف رطل ثم توضع تلك التربة في بوط على النار مقدار نصف ساعة حتى يحترق ما فيها من الاجزاء الغريبة وينضج ما هو خام ثم يخرج من البوط بعد التبريد وهذا عند اصحاب الصناعة يقال له ارض العطشى والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الانتيمون والذهب مناسبة متولد عنهما خاصية خفية وليس كلامنا الآن في ذلك بل انما ذكرنا لفوائد الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال في امراض شتى

وهو من الاسرار التي لا يباح بها بكشفها وقد ذكرناه في هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كان لكل مرض يحتاج الى التعريق والادرار وهو شديد التعريق جدا من غير اضعاف بالقوة
لما فيه من الذهب الحافظ للبلسان الطبيعي القوي للاعضاء الرئيسة ولكن لذلك انه يقوي
من غير اضعاف والامراض التي جرب فيها هذا الدواء فابرءها باذن الله تعالى على
هذا الحصب والانزنجي والطاعون والنقرس ووجع المفاصل والاستسقاء وجميع الحميات العفنية
ووجع الاحشاء وسددها وتفتت الحصى من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من
المعالجات فلم يتخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا من امراضهم
الردية الشربة منه من ثلث حبات او خمسة الى ثمانية بما يناسب العلة من المياه والافتيمونية
تدابير شتى وهذا التدبير افضل التدابير واشرفها لان بهذا التدبير يتخلص عن جميع الشوائب
الفاسدة ويثبت ويكسب بادزهرية يصير بها بادزهر معدنيا صالحا لجميع الامراض السمية
قالعا قاطعا لاصول الامراض وبيوردها صفة افتيمون معرق ساذج يؤخذ من الافتيمون
ما شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوط على النار حتى يحترق البارود ثم
يخرج الافتيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه مثله بارود ايضا ويحرق في البوط
مكررا العمل مرارا حتى تبيض الافتيمون ثم يغمس الافتيمون بالعرق بعد سحقه ويطبخ عنه بالنار
ويحفظ فانه بادزهر معرق يسقى في الامراض المحتاجة الى التعريق الشربة منه ست حبات
الى ستة عشر حبة بالترياق او بالكلكشكى او بما يناسب من المياه **طريق** استخراج روح
الطرطير الذي يجلب العرق يؤخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق تدقيقا ويغسل
بماء المطر الحار مرارا حتى ينقى من الادران ثم يجفف ثم يسحق ناعما ويحل بالماء الحار
ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد قطعا ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقى
بماء الفحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم الطرطير النقي ثم يؤخذ هذا الطرطير
ويقطر في مائل الرقبة كما يقطر المياه الحادة ويشد النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن
ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقي بعد اخذ الدهن منتن الرائحة
فبعض الناس يضع فيه قليلا من القرنفل ويقطر ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه
ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى
عند هذه الطائفة راس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويحل في الروح ويقطر الجميع وهو
دواء مبارك في دفع العفونة واخراج الاخلاط العفنية بالادرار والعرق واذا الوزن م
سقيه الفالج والسكتة والامراض الدماغية والعصبية كان علاجا عاجلا كافيا واذا سقى

للمستسقى بماء الكبريت البحرى او بماء الاقطى او بقليل من ربوب الزاج لخروج الاخلاط المائية بالادرار وفتح السدد وابراءها من علته وهو مكن للحيض ومعدل الدم مصلح لفساده وان سقى فى مبادى الجذام كان علاجا عاجلا كافيا ويسقى للجمرة والحمرة والجرب والاورام السمية منه درهم بمثله من الترياق قبل الفصد فيكون علاجا عاجلا كافيا واذا سقى مع التربنة المعدنى للحب الافرنجى لم يحتج الى دواء غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوبا والبهق وينفع ذات الجنب والخناق ويبرئ اليرقان وهو للحميات العفنية نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها شربا وطلاء الشربة منه من ثلاث دراهم الى درهم بما يناسب العلة من المياه قال قردليوس عرض لامرأة قولنج صعب انحل قولنجها وانتقلت الى بطلان حركة اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية فلم يفدها شئ من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها مرارا فكان به خلاصها من علتها.

فصل فى التقوية وحفظ البلسان الطبيعى

اعلم ان التقوية وحفظ البلسان والارواح واستقصاءات الانسان لا يكون بالحرارة ولا بالبرودة بل بالخاصية المخفية الكائنة فى الدواء ويجب استعمال الادوية المقوية الحافظة للارواح فى جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة اعانت الدواء على فعله المطلوب منه بما كفت لانها تنهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون سببا لجودة البحران وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوى اذا ضم الى المسهل او المعرق او المدر او المحلل كان ذلك اجود.

فصل فى استخراج ملح اللؤلؤ

مقدار ما يوضع فى قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع القنينة على رماد حار اياما حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع وبقى فى القنينة من اللؤلؤ صفى ما انحل وغمر الباقى بخل مقطر اخر ووضع على رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثانى ويقطر بالقرعة والانبيق حتى يقطر ثم يغسل الباقى فى اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى شئ من السواد وذلك بان يطبخ عند الماء مرارا كثيرة بعد التصفية وهذا ملح اللؤلؤ وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ والعصب كقرانيطس والماليخوليا والفالج والتشنج ويحفظ البدن من جميع الامراض ويرده الى الصحة ويقوى الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشية عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة ويسقى للحمى الربع والدق ودق الشيخوخة والذبول مع الاشياء

المهيجة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد العلاج انكلي زعوكانت وحده في تفتيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبات الاصلية ويجدد ويحفظ الشباب والقوى ويزيد المني واللبن وهو بادزهر السم بالاخص اذا سقى منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية في كل يوم عشر حبات شرط على هذا المنوال يسقى الصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط والاناث والمقدمة من عشر حبات الى ثلث درهم بماء الدارصيني او بماء لسان الثور **طريق استخراج ملح المرجان** يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ويصفى عنه المحلول ويغمر الباقي بخل آخر مقطر ويترك عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق المحلول الاول يكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من الى بان شئ ثم يجمد المحلول ويقطر ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطبخ عند الماء القراح مرارا حتى يبيض ويرفع وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح ثم يقطر عليه روح الطرطير فيترسب الملح في اسفله وهو من الادوية المقوية الشريفة يقوي الدماغ ويفرحها ويزيل الوسواس ويصفي الدم وينفع جميع الامراض العارضة عن فساد الدم ويمنع السيلانات كثرة الدم والبواسير والحيض والذي يستطار يا والرعاف وخصوصا الرعاف بالحل ويصفي الدم بما والهند باء الشاهترج ويقوي المعدة والقلب والارواح ويفتح السدد ويقوي الاعضاء الرئيسة وهو علاج كاف في اختناق الرحم ويسقى ايام متوالية الاستسقاء والتشنج والصرع والفالج بماء الدارصيني وتقتيته الحصاة الشربة منه تسعة حبة الى ثلث درهم فيسقى بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج او بمعجون الماجين المناسبة **طريق استخراج املاح الجواهر النفيسة كالياقوت والزمرد والبلور المعدني** وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوطقة على النار حتى ينقطع الدخان ويفنى الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يوضع ويغسل بالماء حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع في قنينة ويغمر بالخل الاصلي المدكور سابقا ويحرق دائما لئلا ينعقد في اسفل القنينة شئ يحل ثم يقطر ويخرج الخل الاصلي ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطبخ عند الماء القراح بعد التصفية ويرفع وهذه الاملاح فوائدها كفوائد الاملاح السابقة من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة كلها من القرنفل ودهن الدارصيني وذهب الحياة وسياتي عمله .

صفة اكسير ذي الخاصية يؤخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويرطب بروح الشراب ثم يغمس بدهن الكبريت بقدر ما يعلوه اربع

عصاميه ويوضع في مكان حار شهرا كاملا بحيث يكون فم الاناء مسدودا محكما ثم يوضع المحلول
منه ويغلى الثفل الباقي بجماعة الشراب ويوضع ايضا في مكان حار مقدار شهر ويصفى ويجمع
مع المحلول الاول وهو اكسير ذو الخاصية وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان
الطبيعي وينفع المشايخ منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر والرية ويجفف المعدة الفاسدة
ويقوى المعدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينفع الصداع ويسخن المعدة
البادرة والدماغ البارد وهو علاج السكتة والدوار والسدر والسدود ويزيل ضعف البصر
ويقوى القوة الباصرة ويقوى القلب ويحد الذهن ويسكن الاوجاع ويفتت حصى المثانة
وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح و
يزيل المالنخوليا وينفع امراض البادرة والحادة بالخاصية الشربة منه ست قطرات
الى اثنى عشر قطرة.

فصل في مسكنات الوجع والمنومات

اعلم ان بعض الامراض مالم يسكن الوجع
فيها لا يمكن من علاجها كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف فلذا
قال الاستاذ ابقراط الراحة حصة يقتدر للطبيعة واتباع جالينوس يستعملون المخدرات
المنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم بتغيير السمية عنها واما نحن فنستعمل
من هذه الادوية ايضا.

صفة حب لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم

من صنعة براكلسوس

يؤخذ افيون ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سفوف دواء العنبر وسفوف دواء المسك
من كل واحد اوقيتان ونصف موميا نصف اوقية ملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد ثلاث
دراهم كهربا وعظم قرن ايل دباد زهر وقرن الكركدن من كل واحد درهم مسك وعنبر من
كل واحد ثلاث دراهم انيسون ودهن كراويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج
ودهن جوزبوا ودهن قرنفل ودهن الدارچيني ودهن الكهربا من كل واحد اثنى عشر قطرة
يخلط الجميع بالصناعة حتى يمكن ان يحبب كيفية اجزاء لودنو وعملها يؤخذ اصل البنج والقمع
في الميزان وفي الحلو جيد قدر ما من حجر ويعصر ثم ينعقد تلك العصارة بالشمس او
برماد حار ولكن لا ينفصل باصل الثقل اذا اريد استخراجه وبه واما الافيون فيجب ان يغلى
بصاعد الشراب اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على رماد حار حتى يصير ربا
ولكن لك فيتم بسفوف دواء العنبر ودواء المسك واذا اردت التركيب فاجمع اولا بين رب
الافيون ورب البنج ويخمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويخمر شهرا او بعض

الناس بين فم العنبر ويلبسونها حين الحاجة واذا اريد ان يطيل لمن بها اختناق الرحم شم الي عود بعض
جذ ابيين ستين وبعض الناس يحرقون للاثقال الباقية ويخرجون منها ملحا ويضمونها الى هذا التركيب

صفة معجون لودنوم يؤخذ افيون مدبر وزنجبيل اصل البنج من كل واحد اوقية وبه صل [illegible]
ستة دراهم سفوف دواء العنبر اربعة اواق وملح مرجان وملح لؤلؤ من كل واحد درهما
كهربا وموميا من كل واحد درهم وثلث بادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل
صاف اثنى عشر اوقية يعمل معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن للوجع مدة
كاملة لان [illegible] لودنوم وحده ولانه لم يبق في اجزائه شيء من السمية في هذا التدبير وليس
للمتقدمين تركيب اغرب منه في الفضيلة في التركيب لا الترياق ولا المثروديطوس ولا الفلونيا
ولا اثاناسيا ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة والداخلة والخارجة
خصوصا سعوط بماء الاذن ويلين الطبع ويحبس الاثقال ويمنع النوازل خصوصا الكائنة
من مواد رقيقة ويقطع جميع السيلانات كالاسهال الذريع والذي يستطاريا واذا اطعم
دواء المسهل بالمصطكى والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شربا وطلاء ويقطع الرعاف
اذا حبب ووضع في الانف ويسقى لجميع الحميات بماء الافسنتين او بماء الهندباء ويسقى
للسل والربو بماء الزوفا وينفع السعال المزمن المقلق المانع من النوم بماء الفراسيون او
بالسكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها من التحلل ويدفع اعراض الماليخوليا وينفع
امراض القلب ويشفي الشرى والفواق وضعف المعدة فيه ثمرا شاهجلا ويطلى بين عضدين
الحديدين لتسخن الدم والحيض والبواسير فينفع قرانيطس ومانيا شربا وطلاء على الصدغين
ويسقى للصرع بين دم الناس ودهن اللوز الحلو الشربة من حبتين الى اربع حبات بماء
من المياه والاشربة من معجونة نصف درهم الى درهم ونصف.

فصل في المشمومات اعلم ان الروائح الطيبة المستنشقة تقوية للروح واعانة
للطبيعة ويدل على ذلك فعلها حين الغشي والخفقان قال فيلاغريوس الرائحة الطيبة
غذاء الروح ونقلت لذلك كان علاجا عاجلا كليا خصوصا في الحميات الوبائية وايام
الطاعون وبعض الامراض المحتاج فيها الى تقوية القلب.

صفة مشموم من صنعتي كلسوس يؤخذ نبات دارصيني وقرنفل ودار جينيمن كل واحد
درهمان عنبر ومصطكي من كل واحد درهم ملح نصف درهم زباد درهمان كافور
درهمان يسحق ما يجب سحقه ويعجن بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة وهي شمامة نافعة للغشي
والسكتة والخفقان وايام الوباء والطاعون وينفع للقولنج ويقوي الباه تقوية عظيمة واذا

حل قليل منها بدهن الجوز بوارد وهي بهلاة لات التناسل۔

المقالة الثانية في المعالجات الجزئية

صفة دواء يقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال براكلسوس مالم تقوى الاعضاء الرئيسة لم يمكن التاثير في جميع معالجة الامراض وصفته يؤخذ من دهن الكهربا درهمان ومن روح الملح ومن ملح قحف راس الانسان من كل واحد نصف اوقية ومن رب الزعفران ورب القرمز من كل واحد درهمان وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد اوقية دهن اللادجيني ودهن تبسبا من كل واحد نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف ملح الطرطير اوقية اليتمون معرق نصف اوقية زعفران المريخ ورب الراوند من كل نصف اوقية ملح بلور المعدني اوقية يسحق مايقبل السحق ويخلط مع الادوية ويعجن بالترياق وسكر الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام وبعض الناس يزيد في هذه الدواء درهمين من دهن المرجان النحاس ونصف درهم من دهن الجوز بوا لتدخل المعدة في الجملة ويعطى لكل مريض مع ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات الى خمس عشر بماء كاسر وسنطو او بما يناسب العلة

صفة دواء لامراض الراس والصداع المزمن يؤخذ من الزاج المعرق رطل ونصف ومن عظم قحف الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وقاوانيا من كل واحد اوقية يدق الجميع ويطبخ بصاعد الشراب ويقطر ويؤخذ من القاطر رطل جند بيد ستر وسنبل دواء المسك من كل واحد نصف اوقية بلادر ستة دراهم عرق جيد خالص من المائية اربعة ارطال ملح قاوانيا وملح لؤلؤ وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن انيسون ودهن كهربا من كل واحد ثلثة دراهم يخمر الجميع شهرا كاملا في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه نصف ملعقة لجميع امراض الدماغ وخصوصا الصرع الذي من برد المزاج كذلك۔

صفة دواء لامراض العصبية والمزمنة وخصوصا الفالج والسكتة يؤخذ زهر المسك ... وهو نوع من البلابيص وزهر الاخلاموس ودهونا ودانيا وزهر بوسيلي ومرزنجوش ... وبالوبا حفر ... واكليل الجبل وقراصيا سود اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من العجين والخمير ثم يغمر بالماء القراح مقدار ما يعلو الادوية اربعة اصابع ويترك حتى يختمر ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به من خارج ايضا على الاعصاب والفقرات

صفة استخراج دهن الكهربا يؤخذ كهربا ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى تذهب ... ثم يوضع في قرعة ليست بطويلة ثم يوضع فوق ... الورد وماء

البتونكا لئلا يحترق الدهن ويجب ان يكون القابلة كبيرة واسعة ولتكن النار معتدلة ليصعد
بقوية محرقة ولا ضعيفة توجب الخمود فاول قاطر هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن
ثم يرفع القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا لينقطر منه شيء اسود ثم يشد النار حتى يصعد
نشادره والباقي في اسفل القرعة راس الميت ثم يعزل الدهن عن الماء ويقطر عليه ماء المرزنجوش
حتى يطيب رائحة ويؤخذ النشادر ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهرباء ايضا
دهن الشريف لكونه يقوي الاعضاء الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة لا نظير له
ولكن ذلك يطلى على الداعون ويطلى بماء الشوكة المباركة الشربة منه ثلاث ... وهو لا نظير
له للصرع والفالج والسكتة اذا يسقى بماء زهر الاخلاموس او بماء البتونكا او بماء المرزنجوش او
بماء الخزامى او برجل الغراب اصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج ببعض الادهان المناسبة
وان يسقى بماء الفطراساليون يفتت الحصى وادرار البول ويسقى لعسر الولادة بماء البرنجاسف
ويمنع جميع النوازل الباردة شربا وطلاء ويمنع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوي الالة
الطبيعية اذا عمل منه جوارشنا بالسكر واذا يسقى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المباركة مع الشيح
ويسكن وجع الاسنان ان تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويسقى لليرقان بماء الخلاف نيا
او بماء الهندبا او بماء الكشوث نيء ويحل عسر البول بالشراب ريحانيا ويدر الحيض بماء
البرنجاسف ويسقى لليرقان بماء الخلاف نيا او بماء الهندبا ويسقى لنفث الدم واسهال الدم بماء
لسان الثور بالطين سنتيلا ويقوي القوة الباصرة ان اكتحل به بماء الرازيانج.

صفة دواء لامراض العين يؤخذ من الشراب الصرف رطل ومن الماء المقطر رطل من
بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من قحف الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلث
اواق ومن الخلاف نيا ومن ماء السذاب ومن ماء الاذن اخيا ومن ماء الرازيانج ومن
ماء الفوتنج ومن ماء الشاهترج من كل واحد اوقيتان شمع سكر نبات مذاب ... من
كل واحد نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم ... وملح الاسرب من كل واحد ... درهم و
ملح اللؤلؤ وملح المرجان من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران ... ومصطكى من كل واحد
درهم توتيا مدبرة بان تحمى وتطفى في ماء الورد مرارا ... صبر ... جميع
التوابل المسحوق يخلط بالمياه ويوضع في اناء من النحاس الاحمر في الشمس الحارة مدة اربعين
يوما ويحرك في كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح
والجرب ... يقطر منه في العين قطرة او قطرتان ويمنع من ... والسل
النهري ماء بالتقطير ينفع جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبرئ بها في يوم وليلة

صفة دواء لامراض الاسنان يؤخذ دهن قرنفل اوقية بزر الترمس ... نصف اوقية يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الوجعة قطرة في قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان فيسكن الوجع ويشد الاسنان ـ

صفة ماء لبن للذي يؤخذ النمام والصعتر والسالوبا دو ... نهري ... الحبنا فو و ... الشيح ... ادة النفس خام من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء ويغمر بالعرق ... من الافيون بحيث يعلوا الادوية اربعة اصابع ويوضع في مكان حار ايا ماحتى ... قيرم ثم يصفى ويوضع منه عند الحاجة على السن الوجعة و يتمضمض به صفة دواء للصلع هو دواء الذي ... لبن الكبريت وصنعته يؤخذ من الكبريت ... جزء ومن ملح ... ثلاثة اجزاء ... الجميع ويوضع في اناء طين بطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلوه ... ستة اصابع ويكون ثلاثة ارباع الاناء ... الماء وربعه الباقي فارغا ويوضع الاناء على ... حار يغلى ... ساعات ... في اربع ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء ... ويوضع ... في مكان حار ... الثقل الباقي يكرر عليه ... بماء المطر ... على ... حار حتى يحل الجميع ولا يبقى شئ ويجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حار ... في اسفله الكبريت ثم يصفى عنه الماء ... ثم يغمر بماء المطر ... الكبريت ثم يصفى عنه الماء ... لا يزال يفعل ذلك حتى يصير الكبريت ... الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار ويصير تربة بيضاء وهي ... ان الرطوبة الطبيعية ويقوى بالافعال الطبيعية ويصفى الدم ... الامراض الحادثة من فساده فينفع الجذام والجرب الافرنجي والبرص وينفع الشنج والسكتة وامراض العصب وهو ينفع بالخاصية للرئة وامراض الصدر ... النفس والسل والسعال لقطع ... ويجفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوى الدماغ ويحلل ... والقولنج وينفع ... بماء الذهب ... بالخاصية قال ... تجربة ... كذلك ينفع ... الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة الطبيعية لا نظير له ... وجع المفاصل وعرق النسا ويفعل بكيفية خفية وصورة نوعية في الامراض ... في الحطب ... الشربة من ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب ... بماء ... او بماء ... بماء ... صلح الشراب صفة دواء لامراض القلب يجب في معالجات جميع الامراض تقوية القلب

وحفظه فانه ينفع الروح الحيواني وتحفظ الحرارة الغريزية ومنه نسبته جميع الاعضاء والقوى
لانه اشرف ما في بدن الانسان كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الى المعادن فانه
يكملها ويرقيها الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب الى جميع النباتات وتعلم ان الذهب اذا
امكن اخراجه من المحبس واحيائه بحيث ينمو ويتولد منه شكله كان حافظا للقلب مجددا
للبلسان الطبيعي ويرجع الشيخ الى شبابه ويبرئ من كل داء عجز عنه الاطباء علاجه لكن الوصول
الى هذه المرتبة امر عسير دونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجائع اذا لم يجد
لحم العجل تغذى من لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه المظهر له في
العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى تدبير يلطف جسمه ويخلخله ويزيل ثقله عن
الاعضاء وقد ذكرنا لك هنا تدبيرا حسنا هو اشرف تدابيره بعد التدبير الكبير قال فن وليم
نحن قد جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم المقدار ويقال له
الذهب المدبر برومتولس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار ظهر منه صوت عظيم كصوت
الرعد واحترق حرقا ما صار وكان اعظم من البارود بمرات حتى قيل ان ستين درهما منه
اذا اصابته النار فعل فعل رطل من البارود ويقال له اروم برطابيل يعني ذهب القادر لانه ينفع
على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع الامراض الوبائية ويقال له اروم ولاطيل يعني الذهب
النباتي وصنعته يؤخذ من الماء الحاد المقطر من الزاج والبارود نصف رطل ويحل فيه اوقية
من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار ويحيى هذا الماء كوارديس يعني الماء الملكي و
يحل فيه ما اردت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج
وليكن المحلول الى نصف الاناء ثم يشد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من
ذلك الثقب قليلا فانه يغلي ويفور فوران عظيما ولا يزال يقطر عليه الدهن المذكور قطرة
بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء كمسحوق اصفر وعلامة نقاء الماء من الذهب
في اسفل الاناء ان يبيض ويصفو بعد صفرته وان لم يوجد دهن الطرطير يقطر عليه
ملح الطرطير المحلول فيه تدريجات ثم يصفى عنه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا
حتى لا يبقى فيه طعم ملوحة ولا حدة ويجب ان يجففه بعيدا عن النار او في حمام مارية
او في مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كصوت الرعد وصوت
المطلوب والمحذر جدا من ان يقرب اليه الحديد فانه حينئذ بلا شك يشتعل من نفسه
من غير نار ولا تحمله منه صفقة لغيره ان بقيت حينا ولم تمس الشمس قال فن وليوس
وهذا الصوت اظنه للمضادة بين العقاب والطرطير كما يكون بين الملح والكبريت

لان روح اسبارود والكبريت الطف للطافته في اجزاء الذهب واختلاط
لكن يلتبس اعلم ان روح البارود ليست كالبارود ولا كبريت الذهب كالكبريت العامي
[illegible] الطوفان بها لان يكادان ان يشتعلان من غير ادنى حرارة تشتعلهما [illegible]
[illegible] الصعود فتفرقان اجزاء الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع
منه حبة على الحديد وقرب اليها النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف
الاخر وهذا الذي سبب المبارك يفعم بدن الانسان ويجلب العرق ويدفع اكثر الامراض اذا
استعمل منه حبات ومن العجائب انه اذا وضع مثقال من الكبريت المسحوق الممزوج به
[illegible] وضع على النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه في البوطقة حبة [illegible]
الذي [illegible] اذا [illegible] عليها روح الملح [illegible] كالشمس [illegible]
[illegible] الاصلي [illegible] الانس كما [illegible] فانه يرجع الى الذهبية ولا يستحاله روح
الملح [illegible] فليس بحل الطبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الحي عمل ليتم ذهب
[illegible] من الاسرار التي لا يبلغ بها تكن [illegible] وان ينتفع به هذا النوع الانساني
[illegible] في تدبير الاول في روح البول يؤخذ عشرة ارطال من بول الانسان
[illegible] المزوج [illegible] شرب شي باعتدال ويقطر في حمام مارية ثم يعزل عنه المائية
بالتقطير مرة او مرتين [illegible] فانه يبقى عشرة ثم بعد خروج الماء وحينئذ [illegible] ما
في الارض من الملح [illegible] الى قبة الانبيق ثم يؤخذ الروح وله رائحة منتنة فيقطر بماء
[illegible] فيخرج في [illegible] بالماء والثاني يخرج الروح او لا ويبقى ماء المطر
[illegible] المنتنة في اسفل القرعة ثم يؤخذ من هذا الروح المطرح [illegible] مثقال من
[illegible] ويوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول الثاني
[illegible] روح الملح يؤخذ من الملح المعدني ما شئت ويسحق ويوضع في ما [illegible] قبة
[illegible] نارا قويا ويقطر كما علمت وان اردت القاطر على ارض جديدة من الملح و[illegible]
[illegible] تاخذ من ذهب الرهط ما شئت ويغمر بروح الملح فانه ينحل فاذا انحل [illegible] عنه
الروح ثم يغمس ايضا بروح الملح حتى ينحل ثم يقطر عنه الروح ايضا يفعل ذلك [illegible]
[illegible] ثم يؤخذ بقدر المحلول من روح البول ويقطر عن المحلول في اناء كبير قطرة
[illegible] الذهب هذا القطر فانه يغلي ويفور ايضا لا ينبغي ان يقطر
[illegible] حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين اربعة اصابع ثم يوضع في
[illegible] على [illegible] ويقطر بنار معتدلة حتى يخرج الارواح ثم يشد النار حتى

يصعد اكثر الذهب ثم يؤخذ الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى يجمد العرق ثم يجمد العرق عنه ويغمر بعرق آخر حتى يجمد العرق ويخرج آنية ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شيء من اللون وما بقي من الذهب في اسفل القرعة يكرر عليه العمل بالغمر بروح الملح والطلي حتى ينحل حلا دهنيا ثم يقطر روح البول قطرة قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الشراب ثم يوخذ لون صاعد الشراب حتى لا يبقى فيه من اللون ثم يجمد العرق الذي فيه اللون ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة معلولا وإذا اشتد على دهن المحلول النار قطر ايضا دهنا احمر كالدم وهذا اهم الحل الطبيعي وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس لونه اصفر فاذا وضع في اناء من قلعي او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا طبيعيا فانه اذا وضع في اناء من قلعي او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا التدبير يخرج عن الصورة الذهبية ولا يمكن عودة اليها ولو دبر منها دبر قد ذكر سنارتوس كن لذلك سهل اجربه فوجدته غاية قال ويؤخذ من ذهب المكلس بالحرق ما شئت بروح البول المقطر مع العرق المتولد اثنى عشر يوما في حمام ماهية حتى ينضج ويوضع في الالة الهرمسية شهرا كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق المنضج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثنى عشر يوما ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهنا احمر كالدم ويبقى الارض سوداء كالاسفنج ثم يوضع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى شبابه وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة من الاخلاط الردية لا نظير له وسنارتوس يقول ايضا انه ليس بحل الطبيعي بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهة الدم في اللون بكيفية الخفية ونحن انما صنفناه لعلاج الامراض لا لشيء غير ذلك من الاشياء التي يزعم ارباب صناعة الكيمياء الذين يغشون الناس ويغرونهم اعاذنا الله واياهم من ذلك **صفة** دواء لامراض المعدة صفة استخراج الزاج الزهرة والمريخ يؤخذ من صفائح النحاس والحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا ثم يوضع في اناء من خزف ساف منها وساف من الكبريت المحرق ثم يوضع على النار ويشد النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس ويرماه اما مائلا الى السواد ويسحق وينخل ويوضع في اناء من

خزف ويحرق الانيثمون ثم يحرق ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلاث اواق من الكبريت ثم يحرق على النار مقدار اربع ساعة يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص من مقدار الكبريت حتى يصل الى اوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمس بالماء ويحرك حتى يحل ماء سمانيا ان كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق والزاج النحاسي سماني والحديدي اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما علمت ولا تظن ان روح الزاج النحاسي وروح الزاج الحديدي كروح الزاج الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه بمراتب وقال براكلسوس في كتابه المسمى بطول العمر ان في دهن الزاجين حل نصف جائع ياكل ما القي فيه ولا فساد في كبريتهما وقال في كتاب المعالجات ان للشف على البرياني على روح الزاجات وهي الاصل الجيد للمعالجات واجل الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين خمسة حبات او ستة بالشراب او بماء النعنع او بماء الفرنجمشك ويسقي لضعف المعدة وبردها وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويفتت حصى الكلى والمثانة اذا سقي بماء حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بماء القنطوريون ويفتح امراض الرأس بماء الخزامى والقاوانيا ويسقى اليرقان بماء الخلاف نيا وللطاعون بالسكر والنبات ومعجون حب العرعر وان سقي بالترياق لجلت العرق ودفع الضرر الحادث عن شرب الزئبق او الطلاء به وينفع داء الثعلب اذا طلي بماء الخل نيا ويطلى على الحصبة والجرب والحكة ويسقي لجميع الامراض السوداوية والعفنية نافع يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات الى خمسة عشر حبة بما يناسب العلة ويسقى بماء الفرنجمشك ويجب ان يدثر المريض بعد سقيه بالثياب في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتناب في اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالبنفسج او الورد او شقايق النعمان او بالقلوس ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل ويسقى كل بما يناسبه ما يختص بالنساء صفة اكسير لامراض الرحم يؤخذ نصف رطل جند بيدستر وزعفران اوقيتان يحل رباعيه احتلال اللون بصاعد الشراب ثم يضاف اليها اربع اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصندل ودهن النخليقا ودهن انيسون ودهن كهربا من كل احد اوقيتان يخلط الجميع ويعقد على نار خفيفة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وهو يفتح سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من اختناق الرحم ويصلح لجميع امراض الرحم صفة ملح من الرصاص النافع لاختناق الرحم شرب الطلاء يحرق المغنطيس بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمس بالخل المقطر

حتى يتحلل ثم يصفى ويوضع فى مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح بالماء القراح ويعقد
مرات يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقى منه ثلاث حبات او اربعة حبات بماء البرنجاسف
ابرأه باختناق الرحم وكذلك يطلى به من خارج فينفع نفعا عجيبا **صفة** ماء مقطر لذلك
يؤخذ مشكطرامشيع ودوقو من كل واحد اوقية دارچينى وسليخة وبادرنجبويه من كل واحد
ثلاثة دراهم زعفران ثلث درهم جندبيدستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع فى
عصير السذاب اربعة ايام ويقطر فى حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام
الى مضى ثلث ساعات **صفة** دواء ينفع جميع امراض الرحم ويفتت حصى الطحال ويدر
الحيض يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع فى العرق المحلول فيه الملح اربعة ايام
ثم يجفف فى مكان حار ثم يسحق ويغمس بالعرق حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى يصير
رمادا وقد يقطر فيه قليل من دهن الابخليقا لتطييب رائحة الشربة منه ثلث درهم لا نظير له
فى تفتيت حصى الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار **صفة** دواء الكلى والمثانة
اعلم ان الحصى المتولدة فى هذه الاعضاء انواع كثيرة فى العلة والكثرة واليبوسة
والرخاوة والوضع وتتولد من فضلات الغذاء الرطوبية مستعدة للانعقاد والعاقد
لها الوهج الحار المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة مادة
الرطوبة فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة قوية كان
الانعقاد سريعا **صفة** دواء يفتت حصى الكلى والمثانة من صنعة ميراكلسوس يؤخذ
عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر اليهود وكهربا وحجر الاسفنج ولؤلؤ معدنى
والاحجار المستديرة التى توجد بقرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت فى النار ويحل
الجميع فى الخل المقطر ثم يصفى ويستخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح ويعقد مرارا ويسقى
لمن يتولد فيه الحصى فى اى عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلث
درهم الى ثلثى درهم ويسقى بماء حشيشة الزجاج او بماء الطرخون او بماء البطراساليون
ويسقى للنساء بجلاب العرعر او بماء البادرنجبويه ويعطى فيه دورة القمر واذا سقى العليل
نصف درهم من سال بورتيلا مع قليل من الزعفران والبسباسة كان علاجا عاجلا
كافيا فى الاستسقاء اعلم ان الفضلات الحاصلة مما يؤكل ويشرب ثلاثة الاولى المائية
والثانية الكبريت والثالث الملح والفضلة التى هى الماء اذا عرض لها عارض اوجب
انحلالها تولد الاستسقاء **صفة** دواء مسهل لمرض الاستسقاء يؤخذ رب
الخربق اربع حبات تزيد معه فى حبتان يعمل حبا ويسقى فان لم يحصل السفية

التامة لى ربيسقى الدواء الى ان يحصل التنقية ثم يوخذ ثلثة اجزاء من الكبريت المصعد عن الزاج وجزء من زعفران الحديد المصنوع بالكبريت ويسقى منه نصف درهم فى الماء ويستعمل ذلك اياما متوالية ثم يعرق بعليل بطبيخ العيناقو وماء الترياق ويغذى بالادوية المجففة ويستعمل شراب الافسنتين المنقوع فيه الفولاذ المدبر لدفع الاستسقاء والاسهال ان كان الهضم قويا وكان القوة المميزة ضعيفة تولد الهيضة وان كانت القوتان ضعيفتان عرض له ذلك المعدة والامعاء صفة سفوف كذلك لانظير له يؤخذ كهربا ودم الاخوين وشادنج ومرجان وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان الحمل وانكندر وطورمنتيلا وطين مختوم من كل واحد اوقيتان جلنار اوقية جوزبوا وبجة عدد دارچينى نصف اوقية زعفران المريخ وطلق محرق وصدف المحرق وعظم الانسان المحرق من كل واحد اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا وهو من العجائب لانواع الاسهال ونزف دم اى نوع كان كالذى يسنطاريا والتنفث والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو اقل ما يسقى ثلاث مرات فانه ربما ابرء من يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل وينفع الذى يسنطاريا اذا طلى به من خارج مع الترياق وطين المختوم **صفة زعفران** الحديد يؤخذ خبث الحديد ازرق الكثير اللمعان وهو يتولد فى معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع فى اناء من زجاج ثم يغمس بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقى فى اسفل القرعة هو زعفران الحديد ثم يغسل بالماء القراح مرات حتى يزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع فى مكان بارد انحل ماء ويسمى دهن الحديد وهو ينفع جميع السيلانات واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان المنى وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم من خارج ومن داخل الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم بشراب السفرجل او بالكلشكر ويفتح سدد الكبد والطحال ويقويهما وينبغى ان يعطى اولا بالملطفات والمسهلات ثم يسقى لامراض الطحال بماء اسقلقندريون او بماء الطرفاء او بماء برسياوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغريمونيا او بماء السكوريا ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين يقوى المعدة ويمنع الغثيان اذا سقى بالكلشكر والشربة منه لهذه الامراض من ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة۔

فصل فى المقويات

ولتقوية الجماع اعلم انه كما ان الزراوند اذا على فاقة القوة المسهلة كذلك الساطريون وهو خصية الثعلب الكبير اذا جففت ذهبت بقوته

للجماع هكذا وجد بالتجربة ويجب ان يؤخذ الملاءة ويترك الصغيرة الفارغة من خصية الثعلب
صفة عمل الساطريون يؤخذ خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر
ويوضع فيه مثله لباب الخبز ويوضع في قرعة ويوضع عليه الانبيق الاعمى بعد غمره بصاع من
الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام مارية شهرين ثم يخرج ويصفى عنه المحرق
برفق ويوضع ذلك في بطن الفرس او في حمام مارية شهرين ثم يخرج يصفى منه العرق برفق ويوضع ذلك في بطن الفرس
شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثفل الباقي يحرق ويستخرج مثله يوضع على هذا الاحمر ثم يقطر عليه قطرات
من دهن الدار صيني ليطيب ثم يختم هذا الدواء يقوي البدن ويعينه على الجماع بحيث لا نظير له ويزيد
في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه
قليل من شراب الريحان وقد يخلط بالكشك ويشرب فوق الشراب -

فصل في اوجاع المفاصل والنقرس

علاج المفاصل في ابتداء العلة سهل يزول ببعض الادهان البلسانية واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه ويحتاج الى المسهلات
والمدرات والمعرقات والمحرقات ويبرئ كلسوس حجر ديد لدليل الزيبق المرجاني والمسهل المجرب
لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض **صفة المسهل** ان يؤخذ من السورنجان
وشربة حب السقمونيا وسنا وعظام قحف الانسان والسكر اجزاء سواء يسحق الجميع و
يعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا المسهل كاف في تنقية
المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعات لانصباب المواد اليها
فمزوج الزاج وملح اللؤلؤ المطبوخ فيه العناب والوج والفنجمشك -

صفة دهن البلسان الذي يسكن وجع المفاصل والنقرس يؤخذ زاج محرق
رطلان عسل بيثمعه رطل صاعد النشادر رطل صمغ البطم اربع اواق حب الحمام
ست اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصى الصغار المستديرة التي توجد
بقرب الانهار المحرقة نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر
ويحرق الثفل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في القاطر ويقطر ايضا وهو من
العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل موادها ويبل به الخرقة وتوضع على
محل الوجع ولاتة فعه حتى يجف ثم يكرر العمل حتى تزول المرض بالكلية ويكون ذلك
بعد تنقية المفاصل كما علمت تنقية المفاصل يؤخذ دهن عظام الانسان او دهن
عظام الفرس المستخرج بالتقطير ودهن الاجر من كل واحد اوقية دهن صمغ البطم
ودهن حب الغار من كل واحد ثلث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام مارية ويطلى

على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا لما كان من برودة **صفة** مرهم لوجع المفاصل
يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل اللبنج الرطبة ست قبضات ويطبخ الجميع
برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ الشراب بالطبخ فيبقى في
اسفل الاناء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط برطلان من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم
ثم يخلط به من الافيون المحلول بالشراب اوقية ومن الزعفران درهم ومن زهر البوريق
اوقية فانه يصير مرهما رمادي اللون لا نظير له في تسكين وجع المفاصل.

في دواء الحميات اعلم ان الحمى اما ان تكون زيبقية او كبريتية او ملحية او مركبة
من ذلك ويحتاج جميعها الى الاستفراغ وما ينفع لذلك الترياق المعدني والمسهل الجامع
وبعد استفراغ المادة يسقى هذه السفوف **صفة** يؤخذ من العلنزون الذي يوجد
في اماكن الحجارة والابنية ما شئت وينقع في الخل ثم يخرج ما فيه من اللحم ويرى به ثم يحرق
حتى يبيض ثم يسقى منه ثلث درهم وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر
العليل بالثياب حتى يعرق وهو يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو من العجائب.

صفة دواء آخر يسقى في جميع الحميات الدائرة واللازمة يسقى في الدائرة وقت
النوبة وفي اللازمة وقت بكرة النهار يؤخذ من روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين
نصف درهم ماء الهندبا اوقية ونصف والمجموع مرة واحدة وان كان العليل ضعيفا
يجعل روح الزاج سدس درهم في الطاعون والوبائية والسمومات والامراض
الدائرة يؤخذ من الكبريت المصعد ثلث اواق ويغمر بدهن الحرمل بقدر اربع اصابع ثم
يوضع على رماد حار ويحرك بعود الى ان يذوب ويتحلل في الدهن ثم يرفع على النار
حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهرباء ويحرك على النار دائما حتى يمتزج
ثم يؤخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج روحه كما علمت ثم يؤخذ راسن في
انجليقا وحب الحرمل ويغمر بالعرق ويستخرج روحه بالتقطير ثم تجمع هذه الادوية التي
هي الكبريت المدبر وروح الترياق وروح الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار
اربعة عشر يوما وهذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية والواقدة
ولذا يسقى صحيحا ايام الطاعون والوباء في كل صباح قطرتان بالشراب او بالخل وبما يناسبه
من المياه حفظ البدن عن العفونة ومنع حدوث الطاعون والوباء واما الذين عرض
لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم بالشراب وبالخل
او بما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق.

صفة تصعيد الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه غبيطا غير مصعد اللهم الا ان يكون معدنه في معدن نادر وقع في اطراف من المعدن كما في بلاد املية وفي بلاد اطاليا فان فيها جبل دائما يشتعل نارا ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه ويقع في جواب الجبل وما يعلو على بعض الاحجار المحرق كالطل واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت بالصناعة **وكيفية تصعيد الكبريت وعمله**

ان يوخذ رطل من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق يسحق ويوضع في الة التصعيد يوضع في رمل في طبخة من الخزف وتوقد تحت القدر النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يسخن فيه الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل وان كرر تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان اجود وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق فان ذاب منه شئ سقط في خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ **دواء دهن الكبريت** من صنعة براكلسوس

يوخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر زعفران رطبين مستويم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشا بالسكر المحلول بماء الورد **صفة** دواء اخر لدهن الكبريت يوخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف قاقطارست داق صبر اربع اواق مر وكندر مصطكى من كل واحد ثلث اواق زعفران نصف اوقية ملح خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويوضع في الة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الالة غير ملامة لئلا يحرق بل الى نصفها وفوائد دهن الكبريت الساذج والمركب ان المركب منه يسقى للطاعون والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع امراض الصدر والرية ويقتصر سد الكبد الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم وما دهن الكبريت الساذج فيسقى منه درهم للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق او بالشراب الاترج او بماء الباه رمجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منه حدوث الامراض الحادثة عن الرطوبة وان سقي للحب الافرنجي والامراض الجلدية والامراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا عاجلا كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرية كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث والنوازل الى ... منه وكذلك يسقى الحميات الشربة منه لهذه العلل من نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعمل جوارشا بالسكر الكثير ويسقى ولا يجوز سقيه للحوامل خوف الاسقاط

صفة ماء الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمس اواق ومن ... وقيتان ونصف دارصيني و زعفران من كل واحد اوقية كافور درهمان يغمر بصاعد الشراب الذي نقع فيه الاهليلقا بقدر ما يغمره ... ويوضع في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويغمر بعرق اخر في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع من العرق الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شئ من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر في قرع او يوضع عليه ست اواق من روح الطرطير ويوضع في الآلة الهرمسية ويقصر تقطيره دريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد ويترك يفعل ذلك اياما في حمام مارية وهذا الماء ماء قد منه بالشراب للطاعون ودفع السموم ويجلب العرق ويقوى الاعضاء الرئيسة وينفع جميع الامراض ويسقى لمن ضربه ليشرب الزيبق او طلائه فيخلصه ويصفى الدم وينفع العفونة ويقتل الديدان وكل الرياح ويسكن الوجع الاحشاء ولا نظير لمنع الحميات والخفقان واليرقان و يسقى بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بما يناسب من المياه۔

فصل في ذكر دواء السم صفة عمل ترياق موميا يؤخذ من الموميا الانساني اليابسة الغير كريهة الرائحة نصف رطل ويصنع منها رب بصاعد الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربع اواق زنيت ... اوقيتان وملح لؤلؤ ومرجان من كل واحد درهمان طين مختوم ... اوقيتان مسك درهم يسحق الجميع ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهر اكاملا حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع لجميع السموم المعدنية الحيوانية والنباتية وينفع الاورام السمية والطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون و يسقى منه للامراض السمية بنصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى وان كان السم قد سقى يسقى منه درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقئ او بالاسهال بعون الله الملك المتعال۔

صفة عمل ترياق السم نافع لجميع السموم من صنعة براكلسوس وهو كاف لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر في حمام مارية ويحفظ القاطر ويرفع ما في اسفل القرعة ويجفف ثم يؤخذ قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يغمس بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا ومرجان وزبيب اسود مسحوق بعد التجفيف ورب الموميا وجلد ... من كل واحد نصف اوقية بادزهر ... درهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويوضع

ويخلط ويغمس بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلوه الادوية اربع اصابع ويشد الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب او بالحليب لمن سقي السموم فانه لا يمضي سدس ساعة الا وقد خلص المسموم من السموم بعون الله الملك المنان

فصل في الادوية للجراحات والقروح

سواء كانت من النوفك او من الطوب او من السيف او من الرمح او غير ذلك يؤخذ زهر الهيوفاريقون رطل زهر الخيري وزهر البوسير وورق الخلاف ونيا وقنطريون صغير وزراوند ومشكطرامشيع وزهر بابونج وتنفيطس من كل واحد نصف اوقية دريا زاوقية ونصف موميا وكندر من كل واحد اوقية ونصف مصطكى اوقية ميعة سائلة اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويبل الجميع برطلين من جيد الشراب ويوضع في الشمس الحارة او في سكون حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على الثفل زيت صافي بقدر ما يعلوه ويغمره ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم خمسة ارطال وراتينج اوقية ونصف ويغسل بماء البتونكا والهيوفاريقون ثم يجمع الجميع في اناء ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطير عنه ماء الشراب فيبقى في الاناء احمر سائلا كالعسل وقد يضم ايام الشتاء بادوية جافية والاجود ان يصنع بادوية رطبة وينبغي ان يغسل الجروح والقروح قبل ومنعه بالشراب ثم يوضع عليها وان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد استكتوم فيبرئ من المه باذن الله تعالى.

صفة ضماد استكتوم

من صنعة براكلسوس النافع لجميع القروح والجروح والفتك والكسر والخلع وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سلبقون من قشيشا من كل واحد نصف رطل مرداسنك فضي وذهبي من كل واحد ثلثة اوقية دهن كتان وزيت من كل واحد رطل ونصف دهن حب الغار نصف رطل فلفونيا وشمع من كل واحد رطل ونصف صمغ العرعر وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج من كل واحد اوقية موميا بحرية ومقناطيس وشادنج من كل واحد اوقية ونصف مرجان احمر وابيض صدف دم الاخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقيتان فتيمون مصعد درهمان زعفران الحديد وكافور من كل واحد اوقية وكيفية العمل ان يحل الصموغ الخمسة بالخل ويصفى ثم يطير عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم

يطبخ مرداسنج بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر عليه المرقشيشا المسحوقة ثم يلقى فيه السليقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والفلفونيا وشمع وصمغ العرعر وصمغ البطم بعد حلها بالخل على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى عليه الصموغ المحلولة تدريجا ويحرك دائما لئلا ينقطع ويتحرج ثم يلقى عليه الادوية الباقية المسحوقة وآخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن العرعر واذا رأيته يابسا لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يديق ثم يلقى فى الماء البارد حتى ينعقد بدهن البابونج ودهن الخزاطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع وهذا الضماد ينفع القروح والجروح الخبيثة والقديمة فى اى عضو كانت ويجففها ويقوى العضو وينقى القروح والجروح ويلحمها كذلك فى اسبوع ما يفعله غيره فى اشهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزائد ويجذب الرصاص والنبال والنصال من الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج ما يقبل النضج منها وينفع السرطانات والخنازير والنواصير منفعة بالغة ويسكن الاوجاع فى اى عضو كانت وهو للفتق من العجائب وكذلك لوجع الظهر والبواسير ويمتد قوته الى خمسين سنة لا ينقص ابدا۔

صفة حجر الجرّاحلات يؤخذ من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل وشب رطل ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلث اواق وملح طبرزد وملح افسنتين وملح بجاسف وملح هندى وملح كاكنج وملح لسان الحمل من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع فى قدر ويغمر بخل الورد على نار لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج واربع اواق من الطين الارمنى ويحرك حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة وفوائد هذا الحجر لا تعد ولا توصف فانه يبرئ القروح التى فى الجسد ويجففها ويمنع النوازل ويقوى العضو ويشد الاسنان ويقوى اللثة وينبت لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العيون اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد بماء الاذخر جيادا وبماء عنب الثعلب وبماء عصى الراعى ويزيل الحمرة والجمرة اذا طلى عليهما فى يوم وليلة ويزيل الحكة والجرب طلاء وينفع السرطان وقروح الفم والقلاع ويزيل عفونة اللثة ويفنى لحمها الزائد وينفع لحرق النار وكيفية استعماله ان يحل

اوقية منه فى رطل من الماء ويبل به الخرقة وتوضع على القروح والجروح ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتا كلها صفة سيكرزحل يؤخذ سليقون واسفيد جرنقي عن الغبار التراب ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع فى الاناء ويغمر به الخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار او على رماد حار اربعة ايام وليحذر المكث فى ذلك المكان فان بخاره ردى مضر بالانسان حتى يخرج اللون منه ثم يصفى ويوضع فى مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه شئ من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بماء ويستخرج ملحه كما علمته وان وضعت الملح فى مكان رطب انحل دهنا وهذا الدواء ينفع وينفع ضرر الزيبق عن البدن وجميع القروح الملحية المتعفنة والسكر النباتية كما انه يعدل حدة الادوية وحرارتها فلذلك هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع افاتها عن الاعضاء وهو علاج يبرئ القروح المتعفنة الردية والخبيثة كالسرطان وعنق يناو الاكلة وجميع القروح الرطبية واذا حل منه فى ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وطلى به على الحمرة والجمرة والنملة ابراها فى زمان قليل واذا طلى به على الاورام بدهن البابونج حللها وان طلى به مع دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها ولا نظير لقروح الثدى وسرطانه ويزيل حمرة العين بماء الورد او بماء الافراجيا وان سقى منه اربع حبات بالشراب سكن وجع القولنج ويسقى لاورام احشاء الحارة ثلاث حبات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى المحرق وامراض الطحال بما يناسب ويسقى لسيلان المنى ويطلى به من خارج بدهن الورد وهذا السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا اذ قطر تقطيرا صناعيا لتخرج روحه يقوى تلك الروح ملحه وان جمع مع الذهب الكلس بعد حله بماء الرين يظهر عنه الذهب النباتي وبالتجربة يعلم ما قلناه صفة عمل ماء بزر ضفدع والمسمى بالادوية اسپرمولا وهوان يؤخذ بزر الضفدع فى اذار فى اخر الشهر وهو شئ يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج مخاطى كريهة الرائحة ويقطر فى حمام مارية ويرفع مائه ثم يوخذ مرتكنر من كل واحد اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب يفعل ذلك عشرين مرة واذا سقى منه ثلث دراهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اى عضو كان وكذلك اذا طلى به من خارج ويسكن الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحار السبب

اذا طلي به مع الخل ودهن الملح وحده اذا حل فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل له
سكن وجعها **صفة** عمل زيبق الحكمة يزيل الاثار طلاء يؤخذ من الزيبق ما شئت
ويغسل كما عرفت ويقتل الزيبق بالزيبق سليماني ويسحق الجميع ويغمس بالخل المقطر في زجاجة
بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام يحرك في كل يوم مرة ثم يصفى عنه الخل
المقطر ويوضع الخل في مكان فانه يترسب فيه الزيبق والسليماني المحلول ويكرر العمل
على ما لم يفعل من الزيبق والسليماني ويفعل كالاول حتى يجتمع عنده ماء من الزيبق
ما اردت ويطلى منه على الاثار والجرب ويحفظ عنه الفم والعين **صفة** عمل مرهم
كوكبي من صنعة بركلسوس ويسمى مرهم ادماريا يؤخذ من شحم الخنزير وشحم الدب
من كل واحد ثلاث اواق ويطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ في ماء بارد ليجمد ثم
يؤخذ خراطين مغسول بالشراب او بالماء رطلان ويجفف على الطابق ويسحق ثم يؤخذ
العرب (المبرى) (الخنزير البرى) وصندل احمر وموميا وحجر الدم من كل واحد
ادمية عظم قحف الانسان وزن لوزتين ويكون القمر في اول النور في بيت الزهرة
وان كانت الشمس في الميزان كان اجود ويسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الباقي
حتى يمتزج ويصير مرهما يحفظ لوقت الحاجة وهذا المرهم يبرئ جميع الجراحات
سواء كانت من السيف او التوفنك او الطوب او الحجر في اى عضو كانت وهو
من العجائب فانه يبرئ الجراحات من غير احتياج الى مماستها بل يوضع هذا
المرهم على خشبة او خرقة عليها شيء من دم تلك الجراحات وان وضع هذا المرهم
على السيف الذي جرح به او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او
للشظية المخرجة منه ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فانه يبرئ
منه وان كانت القرحة يابسة او ميتة بعود او بخشبة او بخرقة ثم يوضع المرهم
عليها ايها كان وان كان عميقا كرر العمل ويغير المرهم على تلك الخرقة والخشبة كما
هو على الجرح في العادة ولا يوضع على الجرح شيء من الادوية غير خرقة نظيفة او تبل
الخرقة ببول المجروح ويوضع على الجرح وقد ينكر هذا التاثير قوم ويقولون ان الطبيعة
قد تبرئ [illegible] خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد انه يبرئ من هذا الجرح لا بهذا
الدواء [illegible] يحصل للطبيعة انتعاش فيصلح الجرح ومنه يبرئ وليس الامر كما زعموا
فان [illegible] فعل هذا المرهم بخاصية فيه بتوسط روح العالم كما يفعل المغناطيس
والله اعلم بالصواب تمت الكتاب بعون الملك الوهاب